

أثر استخدام برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر

The Effect of Using Computer Program Drill & Practice in Arabic Language Grammar By the Tenth Grade Students

إعداد

خلود مسلم ظاهر الشورة

الرقم الجامعي: 401310098

إشراف:

أ.د. عبد الحافظ محمد سلامه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

إيار- 2015

التفويض

أنا خلود مسلم ظاهر الشورة أُفوّض جامعــة الشــرق الأوســط بتزويد نســخٍ من رســـالتي ورقيـــاً، وإلكترونيـــاً، للمكتبـــات، أو المنظمـــات، أو الهيئـــات والمؤسســـات المعنيـــة بالأبحـــاث العلميـــة عند طلبها.

الاسم: خلود مسلم ظاهر الشورة

التاريخ: 2015/5/23

التوقيع: ....

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "**أثر استخدام برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر** " وأُجيزت بتاريخ 2015/5/23

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. عبد الحافظ محمد سلامه	مشرفاً	
د. عاطف أبو حميد	رئيساً	
د. جمال عبد الفتاح العساف	عضواً من خارج الجامعة	

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي مكنني من إتمام هذه الدراسة ، لتكون بداية طريق طويل آخر من العمل والعطاء إن شاء الله تعالى .

وبهذه المناسبة أتقدم بالشكر لأستاذي المشرف الأستاذ الدكتور عبد الحافظ محمد سلامه الذي تابعني خطوة بخطوة، ولم يبخل علي من غزير علمه وأدبه وسعة صدره، وكان لي خير معين ومرشد.

وأتقدم بالشكر أيضا إلى زوجي أمجد الفقهاء الذي ظل يلازمني ويقدم الدعم لي ويساعدني في إنجاز بعض الإجراءات والاتصالات وفي إنجاز البرنامج الحاسوبي خصوصاً.

الشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين يسهمون في إغناء دراستي هذه وفي تقليل هفواتها.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع
إلى من ربياني صغيرا وأنارا لي
دربي .... والديَّ الكريمين
حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى رفيق عمري وسندي ....
زوجي أمجد الفقهاء من أنار لي
طريق بحثي

إلى أبنائي ...
الحارث ومحمد ويمان........ حفظهم
الله

إلى أخواني وأخواتي ....
تقديرا واحتراماً

محتويات الدراسة

قائمة الجداول

قائمة الملحقات

ملخص

أثر استخدام برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعـــد اللغـــة العربية لدى طالبـــات الصف العاشر

إعداد: خلود مسلم ظاهر الشورة
إشـــراف: أ.د عبدالحـــافـظ سلامـــة

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم وإنتاج برنامج من نمط التدريب والممارسة واستكشاف أثره في تدريب قواعد اللغة العربية لطالبات الصف العاشر الأساسي. استخدم المنهج شبه التجريبي القائم على فحص أثر المتغيّر المستقل (طريقة التدريس) على المتغيّر التابع (تحصيل قواعد اللغة العربية)، وطبقت على عينة قصدية من مدرسة لبّ الثانوية الشاملة للبنات في محافظة مأدبا من محافظات المملكة الأردنية الهاشمية التي تشتمل على شعبتين متكافئتين من طالبات الصف العاشر الأساسي. وقد اشتملت الدراسة على ثلاث فرضيات كانت نتائجها كالآتي:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر (Knowledge). وأن تلك الفروق تُعزى إلى استخدام (برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند مستوى التذكر (Knowledge).

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم (Comprehension). وأن تلك الفروق تعزى إلى استخدام (برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند مستوى الفهم (Comprehension).

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق (Application). وأن تلك الفروق تعزى إلى استخدام (برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند مستوى التطبيق (Application).

وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات من أهمها :

إجراء المزيد من البحوث حول أثر استخدام برامج تعليمية محوسبة في تحصيل الطلبة وعقد دورات تدريبية للمعلمين ؛ بهدف تحسين معارفهم ومهاراتهم حول استخدام الحاسوب، كما أوصت الباحثة بإجراء دراسات أخرى على عينات في مناطق أخرى ومدارس أخرى .

الكلمات المفتاحية: [برنامج حاسوبي، التدريب والممارسة، قواعد اللغة العربية، التحصيل الدراسي].

Abstract

The Effect of Using a Computerized Program of Drill & Practice Method on Tenth Grade Students' Acquisition for Arabic Language Grammar

Prepared by: Kholoud Ashawra

Supervisor: Prof. Abdulhafidh Salamah

The study aimed to design and product a program of drill and practice and find out it's effect in training of Arabic Grammar for Tenth grade students. The researcher used the quasi experimental method that depended on exam the effect of independent factor (method of teaching) on the dependant one (Acquisition of Arabic Language Grammar). The study has applied an intentional Sample of Secondary Lubb School for Girls in Madaba Governorate in Hashemite Kingdom of Jordan, it contained of two classes(groups) equivalent of tenth grade students(girls). The study has contained of three hypotheses:.

1- **First Hypothesis**: There were statistically significant differences at the significance level of (0.05) in the average acquisition of tenth grade students for the Arabic Language Grammar between the experimental group which had been studied by using the computer program, and the control one that had been studied by the traditional manner at the level of (Knowledge). These differences were attributing to the use of (a computer program of training drill and practice in the acquisition of Arabic language grammar at (Knowledge) level.

2- **Second Hypothesis**: There were statistically significant differences at the significance level of (0.05) in the average acquisition of tenth grade students for the Arabic Language Grammar between the experimental group which had been studied by using the computer program, and the control one that had been

studied by the traditional manner at the level of (comprehension). These differences were attributing to the use of (a computer program of training drill and practice in the acquisition of Arabic language grammar at (comprehension) level.

3- **Third Hypothesis**: There were statistically significant differences at the significance level of (0.05) in the average acquisition of tenth grade students for the Arabic Language Grammar between the experimental group which had been studied by using the computer program, and the control one that had been studied by the traditional manner at the level of (Application). These differences were attributing to the use of (a computer program of training drill and practice in the acquisition of Arabic language grammar at (Application) level.

So, depending on the results of study, the researcher had recommended to:

Fulfilling more researches about the effect of using computerized learning programs by students for acquisition and holding training sessions for the teachers to improve their skills and acknowledges about using the computers. In addition for that, fulfilling other studies in other places and samples.

Keywords: [Computer Program , Drill & Practice , Arabic language Grammar, Acquisition].

الفصل الأول

خلفية الدراسة

تمهيد:

تكتسب قضية استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال في التعليم اهتماماً بالغاً على المستويين العالمي والمحلي، وتحظى باهتمام التربويين والباحثين والسياسيين والمخططين. ويُعد الحاسوب من بين الوسائط المهمة المستخدمة في تدريس مختلف المقررات.

ويعلّق كثير من العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم آمالاً واسعة على الدور الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا التعليم إذا أُحسن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية باعتبار أن تكنولوجيا التعليم تدخل في جميع المجالات التربوية من أجهزة، وأدوات ومواد ومواقف تعليمية واستراتيجيات وتقييم مستمر وتغذية راجعة دائمة، ودور المعلم في عهد تكنولوجيا التعليم المشاركة الفعّالة من قبل المتعلم ؛ مما يؤدي إلى التطور الفعال والزيادة الملحوظة في نتاجات العملية التعليمية (استيتية وسرحان،2007).

ونتيجة للتطور التكنولوجي ، فقد أصبح الحاسوب ضرورة تعليمية لما له من مزايا، منها ما يتعلق بالمتعلم ، إذ يوفر له السرعة المناسبة، ويزوده بالتغذية الراجعة ، وقابلية التخزين، والتفاعل المتبادل، وزيادة ثقة المتعلم بنفسه، إضافة إلى توفيره في الوقت والجهد بالنسبة للمتعلم والمعلم على حدٍ سواء (سلامة، 2013).

وتُعد البرامج التعليمية المحوسبة إحدى مستحدثات هذه التكنولوجيا، والتي شهدت مع تطور الحاسوب تطوراً وتقدماً ملحوظين، إذ تم فيها دمج العديد من التقنيات، كالذكاء الاصطناعي، والنظم الخبيرة، وقواعد البيانات (أبو خطوة وعبد العاطي،2009).

ومن خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات فقد تم تصنيف مزايا برامج الحاسوب التعليمية في عمليات التعّلم وفقا لعناصر استراتيجية ينبغي أن يقوم بها المعلّم أو برنامج الحاسوب، وهذه العناصر هي: التوجيه، والتقديم، والممارسة، والاختبار، والاحتفاظ والنقل (أبو خطوة وعبد العاطي،2009).

للغة العربية أهمية خاصة كونها لغة القرآن الكريم، والوعاء الذي يحفظ تراثنا بجميع أبعاده العلمية والأدبية والاجتماعية، وهي كذلك جسر التواصل بين الناس، ولغة التعلم والتعليم في مدارسنا وجامعاتنا، وعليه فقد بات تدريسها بجميع مهاراتها وفنونها أمرا ملحّا، وأهم تلك المهارات وأكثرها ضرورة مهارات القواعد؛ بالدرجة الأولى لأنها أساس كلّ تعّلم، وأهم المهارات والفنون اللغوية التي يتناولها الطلبة؛ ولذا جاء الاهتمام بطريقة تدريسها وضرورة مسايرتها للتطورات التكنولوجية، ومن أهمها الحاسوب الذي يبرز دوره كأداة تعليمية في تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة على التعلم الذاتي، إذ يؤدي الحاسوب وظائف وأدوار متعددة في التعليم، فضلاً عن المساعدة في إيصال المحتوى التعليمي بأنماط واستراتيجيات مختلفة ومتنوعة مثل: التعليم الخصوصي (Tutorial) والتدريب والممارسة (Practice&Drill) والنمذجة (Simulation)، والألعاب التربوية (Games)، والحوار (Dialogue) (سلامة، 2013).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لقياس أثر أحد هذه الأنماط (التدريب والممارسة)، في تدريس مادة مهمة في المناهج الأردنية ، وهي قواعد اللغة العربية.

مشكلة الدراسة:

أحست الباحثة من خلال عملها مُدرسة للغة العربية لسنوات عديدة، ومن خلال الاطلاع على نتائج وتوصيات دراسات سابقة ذات صلة بموضوع دراستها الحالية كدراسة النيادي (2009)، ودراسة الأمين (2009). ورغبةً من الباحثة في تطوير بعض البرامج التدريسية من خلال الحاسوب، عملت على البحث عن طريقة حديثة في تدريس القواعد، فاختارت تطوير برنامج حاسوبي قد يُسهم في تعزيز عملية تعليم قواعد اللغة العربية لطلبة بعض الصفوف المدرسية، إذ يمكن تطبيق هذا البرنامج الحاسوبي من خلال معظم أنواع الحواسيب الشخصية مثل : الآي باد، واللاب توب، وأي جهاز حاسوبي قابل لاستقبال البرنامج.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في استكشاف أثر استخدام برنامج حاسوبي قائم على نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر في مقرر قواعد اللغة العربية.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم وإنتاج برنامج من نمط التدريب والممارسة واستكشاف أثره في تدريب قواعد اللغة العربية لطالبات الصف العاشر الأساسي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر في مقرر قواعد اللغة العربية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة سيتم اختبار الفرضيات الصفرية الثلاث الآتية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر (Knowledge).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم (Comprehension).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق (Application).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- **الأهمية النظرية:** تنبع الأهمية من معالجة الدراسة الحالية موضوعاً تربوياً يدعو إلى استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تحصيل قواعد اللغة العربية، وتقصي أثر ذلك على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي.

- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل في سعيها لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس مما يساعد الطلبة والمعلمين على حد سواء في تدريس قواعد اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة:

التدريب والممارسة (*Drill & Practice*)

وتسمى أحياناً التدريب لاكتساب المهارة، يقوم هذا النوع من البرمجيات على مبدأ طرح التساؤلات والاستجابة من المتعلم ثم التغذية الراجعة الفورية من الحاسوب، يليها التعزيز المناسب مباشرة للاستجابات الصحيحة، وإعطاء المتعلم فرصة أخرى إذا كانت الاستجابة خاطئة، وذلك لتصحيح الخطأ، أو قد يحدث نوع من التفريع وإرجاع المتعلم إلى نوع من التعلم، أو النشاط للتمكن من المادة وفهمها قبل أن يستجيب مرة أخرى (سلامه،2013 : 163) .

وتعرفه الباحثة **إجرائيا** لغايات الدراسة الحالية بأنه " الدروس والأنشطة التي قدمتها الباحثة بمساعدة معلمة المادة من خلال الحاسوب لتحسين تحصيل المتعلمات لقواعد اللغة العربية.

تحصيل قواعد اللغة العربية:

وتقاس في الدراسة الحالية بدرجة تحصيل المتعلمات في الاختبار المعدّ لذلك من قبل الباحثة.

حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية:

اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة لبّ الثانوية الشاملة للبنات في محافظة مأدبا من محافظات المملكة الأردنية الهاشمية.

2- الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على طالبات شعبتين من شعب الصف العاشر.

3- الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني (الجامعي والمدرسي) للعام 2015/2014.

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بدرجة صدق وثبات الاختبار التحصيلي الذي ستعده الباحثة

.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهـــــــــــــــيد:

يجد المتتبّع لما يطرأ على التكنولوجيا من تطورات متســـارعة فـــي الوقـــت الـــراهن أن هـــذه التكنولوجيا أصبحت تغزو مجالات حياتية مختلفة، وقد أدى ذلك إلى تغيير جذري في مجريات أمور هذه المجالات، بحيث أصبح لزاما التعامل مع التكنولوجيا والاستفادة منها بصورة صحيحة، ولذلك وجب فهم طبيعة هذه التغييرات والتعامل معها بالشكل الصحيح.

ولما شرع التقدم التكنولوجي في اقتحام مختلف أنشطة الحياة بما فيها التعليم، فقـــد أصـــبحت تكنولوجيا التعليم إحدى المكونات الرئيسة في منظومة التعليم الحديث، وقد أضفى تطورها وتنوّعها أهمية خاصة على استعمالها في العملية التعليمية بهدف الارتقاء بنوعية التعليم قدر الإمكان، يساعد في ذلـــك استخدام الأطفال لهذه التكنولوجيا منذ سنوات حياتهم الأولى ؛ لأن هذه التكنولوجيـــا دخلـــت معظـــم المنازل وليس في المدارس فحسب.

وقد أولت العديد من الدول اهتماماً كبيراً لإدخال الحاسوب في التعليم؛ لإيمانها بما يمكـــن أن يقدّمه لعمليتي التعليم والتعلّم، فقد أدخلت فرنسا الحاسوب في التعليم ســـنة 1970، وبريطانيـــا ســـنة 1980 ، أما في نيوزيلندا فكان دخول الحاسوب في بداية السبعينيات، وفي أمريكا بدأ استخدامه فـــي التربية في العقد الخامس من القرن العشرين، أما الدول العربية فقد أدخلت الحاسوب في عملية التعليم في سنوات متفاوتة ، ففي الأردن بدأ استخدامه سنة 1984 ، ودولة الإمارات سنة1989 ، ومملكـــة البحرين سنة 1983 ، والكويت سنة 1988 (القريوتي، 2002).

ويؤكد رجال التربية على ضرورة توفير أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية مناسبة لجذب اهتمام الطلبة ، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات . وتعتبر الثقافة الإلكترونية ممثلة في مجموعة وسائط مثل الحاسوب والإنترنت والأقمار الصناعية وما يلحق بهم من وسائط أخرى متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الغنية (عبد الحي، 2011).

وأشار الحيلة (2000) لظهور التعليم بمساعدة الحاسوب Computer Assisted Instruction على يد كل من اتكنسون (Atkinson) و ويلسون (Wilson) و سابس (Suppes)، وكان ذلك برنامجاً في مجالات التعليم كافة، يمكن من خلاله تقديم المعلومات وتخزينها، مما يتيح الفرص أمام المتعلم، ليكتشف بنفسه حلول مسألة من المسائل، أو يتوصل لنتيجة من النتائج وقد تم استحداث الكثير من البرامج التعليمية والنظم لهذه الغاية، منها: (الحيلة،2000).

1- التمرين والممارسة Drill & Practice.

2- التعليم الخصوصي Tutorial.

3- اللعب Gaming.

4- النمذجة Simulation.

5- حل المشكلات Problem Solving .

وهناك العديد من النظريات التربوية التي أشارت إلى أهمية استخدام مثل هذه البرامج التعليمية في التدريس ، وبينت أثرها في تطوير عمليتي التعليم والتعّلم، وقد كان للمدرسة السلوكية أثرها في مجال تكنولوجيا الاتصال التعليمي، كون هذه المدرسة تعتمد بشكل أساسي على مفردات : التكرار ، وتتابع المهام ، والتعزيز الإيجابي والسلبي ، واستمرارية هذا التعزيز أثناء عمليتي التعليم والتعّلم، فقد

كان لمفهوم التعزيز وتطبيقاته من خلال آلات التعلم والتعليم المبرمج عند (سكنر) أثر في تطوير التدريس المعتمد على التكنولوجيا، وساعدت الأفكار التي اعتمدت عليها آلات التعليم هذه استغلال إمكانات الحاسوب بعد ظهور الحاسوب الشخصي وانتشاره. وقد أدى هذا الانتشار الواسع للحاسوب إلى ظهور العديد من البرامج التعليمية التي اعتمدت في معظمها على فكرة التعليم المبرمج التي طورها سكنر، وقد مكنت إمكانات الحاسوب المتمثلة في سرعة المعالجة والتخزين والدّقة في إعطاء النتائج للمهتمين في استخدام الحاسوب في التعليم من تطوير برامج متنوعة أثبتت فاعليتها في عمليتي التعليم والتعّلم، ومن ضمن هذه البرامج برامج التمرين والممارسة، والمحاكاة، والتعليم الخصوصي (شقور،2009).

وقد أصبح استخدام الحاسوب وسيلة تعليمية فعّالة في المواقف التعليمية، إذ إن القطاع التربوي من أكثر القطاعات حاجة لتعزيز دور الحاسوب في مؤسساته المختلفة. وقد شعر التربويون بهذه الأهمية، مما دفعهم لإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها، بما يتيح للطالب اكتساب المعرفة المتصلة بالحاسوب التعليمي (ربيع، 2006).

ويُعد الحاسوب مساعداً في رفع مستوى تحصيل الطلبة عامة، فالوقت الذي يستغرقه المتعلّم في عملية التعلّم أقل في هذه الطريقة من الطرق التقليدية، ويتبع الاستجابة الجيدة تعزيز مناسب من المتعلّم، إضافة إلى القدرة الكبيرة من حيث السرعة، والدّقة، والسيطرة في تقديم المادة التعليمية، كذلك يساعد في عمليات التقويم المستمر، وتصحيح وتوجيه استجابات الطلبة وتوجيهها أولا بأول، وكما يمدّ المتعلم بتغذية راجعة وفورية فعّالة، يكون من شأنها تقديم التعلّم المناسب لطبيعة المتعلم، بوصفه فرداً مستقلا له مستواه الخاص، واهتماماته وسرعته (سلامه،2013).

ويمكن التأكيد على أهمية الحاسوب في النهوض بعملية التعليم إذا ما أحسن استخدامه، وهناك ما يشير إلى أن استخدام الحاسوب في ميدان التعليم يحمل بارقة أمل جديدة نحو تحسين تعليم اللغة، لما يتمتع به أسلوب التدريس هذا من إمكانات تحقق الغاية المستهدفة من التعلّم، فهناك توجه نحو إنتاج برمجيات تعليمية متخصصة في تعليم اللغة العربية، لكي تقوم بدور أساسي في تطوير اللغة العربية وتنميتها عند المتعلّم، وتشير المراجع إلى عدة أنواع من البرمجيات التي تستخدم في تعليم اللغة العربية، كبرمجيات تعليم اللغة والكتابة، وبرمجيات لتعليم كتابة القصص، وبرمجيات لتعليم القراءة والاستيعاب من خلال الحاسوب، وبرمجيات تعتمد برامج التدريب والممارسة، وبرمجيات تعتمد على التعلم الذاتي والمحاكاة وغيرها(النيادي، 2009).

وقد ظهرت برامج الوسائط التعليمية المتعددة على الكمبيوتر وانتشرت انتشاراً كبيرا، وأدرك كثير من المصممين قيمة هذه البرامج في التعليم، فظهرت برامج يستخدمها الطلاب من أجل إحداث تكامل بين المنهج والتكنولوجيا الحديثة (إبراهيم ومحمد، 2011) وتبرز أهمية استخدام الوسائط المتعددة في التعلّم إلى فرضية من فرضيات النظرية المعرفية للتعلّم بالوسائط المتعددة تشير إلى أن نظام المعلومات لدى الإنسان يحتوي على قناة مزدوجة للمعالجة الأولى قناة بصرية/ تصويرية، والثانية قناة سمعية/ لفظية، وتبين أن لكل قناة قدرة محدودة على المعالجة، وأن التعليم الفعّال يتطلب إجراء مجموعة متناسقة من المعالجات المعرفية أثناء التعليم(ماير،2004).

مما سبق يمكن القول إن الحاسوب يخدم اللغة العربية؛ عن طريق تقديمها للمتعلّم بصورة جذابة وأسلوب شائق وضمن سياق تفاعلي بحيث لا يكون المتعلم سلبياً أو متلقياً فقط، بل متفاعلاً ببصره وسمعه وحواسه الأخرى مما يعزز من النتائج المرغوبة لعلمية التعلم عبر الحواسيب، وهكذا يمكن من خلال الحاسوب وبرامجه التعليمية المختلفة تقديم دروس اللغة العربية بكل فروعها، ومنها القواعد ، بشكل جديد.

الحاسوب في التعليم

بات الحاسوب يُعد من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في عصرنا الحالي، إذ بدأ يسهم بشكل فعّال في تيسير عملية التعلّم ، وذلك لما يتوفر فيه مميزات لا تتوفر في الكثير من الوسائل الأخرى، ممـــا شجع على تسخيره بشكل قوي في تطوير العملية التعليمية التعلمية وتحسين نتائجها ومساعدة الطلبة في جميع المراحل التعليمية على التعلّم والمرور بخبرات جيدة في الحياة، ولذلك فقد أصبح الحاســـوب الآن يُستعمل في كثير من البلدان كأداة تربوية مما أدى استعماله إلى إعادة النظر في بعض طرق التـــدريس وفي طرق اكتساب المعرفة.

مفهوم الحاسوب:

على الرغم من سيطرة الحاسوب على كافة مجالات الحياة سواء في المدرسة أو المنزل أو فـــي الجهات والهيئات الحكومية والخاصة المختلفة إلا أنه لا يخرج عن كونه أداة لا يمكـــن أن تفعـــل شـــيئا بمفردها، ولكن من خلال قدر من الوعي والإدراك ، ومن خلال الاعتماد على نتائج الدراسات العلميـــة الجادة تتسع أُفق استخداماته وتتنوع بما يحقق أغراضاً تعليمية وتربوية مختلفة.

يُعرّف الحاسوب بأنه: " عبارة عن آلة مبرمجة مكونة من كيان مادي (Software) ومخزنـــة برمجيات (Hardware) تعطيه المرونة في التعامل مع المهمات التي تصاغ على شكل برامج مُكونة من ايعازات تشغل الحاسبة الالكترونية لمعالجة البيانات بسرعة فائقة وكفاءة موثوق بنتائجها" (علي،2009: 63).

ويُعرّفه الحاسوب كذلك بأنه :"جهاز الكتروني قابل للبرمجة ويتصف بالقـدرة علـى التخـزين والمعالجة والاتصال بالإنسان وبأجهزة ومكونات أخرى باستخدام وسائط مختلفة، ومن أهم ما يقوم بهـا هو معالجة البيانات بغية الحصول على المعلومات المطلوبة"(السيد،24:2000).

مزايا استخدام الحاسوب في التعليم:

يُعد الحاسوب وسيلة تعليمية تساعد في تفعيل دور المتعلم وزيادة تحصيله، وهذا يتطلـب إنتـاج برمجيات تعليمية من خلال المناهج الدراسية وتوظيفه بوصفه وسيلة تعليمية إلى جانب الوسائل التعليمية الأخرى لما يمتاز به من مميزات شجعت المعلمين في الميدان على استعماله وسـيلة تعليميـة تعلميـة. وهناك عدة مميزات لاستخدام الحاسوب في التعليم وهي: (عفانة ، 2007).

1) يعطي الحاسوب الفرص التعليمية المقدمة للطالب وذلك لسهولة إنتاج برامج تعليمية متنوعة مـن خلال الحاسوب وتوفيرها للطالب مما يعمل على تحسين أداءه التعليمـي ويزيـد فـي تحصـيله الدراسي.

2) يوفر الحاسوب إمكانات فنية عالية لإجراء التجارب العلمية بطريقة سهلة وآمنة تضمن سـلامة الطلبة.

3) يقوم الحاسوب بتوفير إمكانات فنية من خلال المتابعة والتقويم، ومعرفـة الإجابـة الصـحيحة، وتسجيل العلامات، مما يثير دافعية المتعلم نحو التعلم والتعليم.

4) العمل على تنمية المهارات العقلية العليا للطالب مثل حل المشكلات والتفكير وجمـع البيانـات وتحليلها وتركيبها.

5) تهيئة الطلبة لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة مما يعمل على تحسين فرص العمل.

6) للحاسوب القدرة على حل مشكلات التعلّم خاصة لذوي الحاجات الخاصة من الطلبة.(سعادة، 2007) .

استخدامات الحاسوب التعليمية:

هناك عدة استخدامات للحاسوب في التعليم تعود على الطلبة ، ما يتيح للطالب التمتع بعملية التعليم ومن هذه الاستخدامات : .(الحيلة، 2000 ، ، ويوسف 2006، والنوايسة 2007، سلامه 2013).

1- **الحاسوب بوصفه موضوعًا للدراسة:** ويشتمل على مكونات الحاسوب وبرمجته، وهو ما يعرف بثقافة الحاسوب.

2- **الحاسوب بوصفه أداةً في العملية التعليمية:** يسهّل الحاسوب عمل المتعلم من خلال برمجيات التطبيق الجاهزة، التي من خلالها يستطيع حل الكثير من المسائل الحسابية، وطباعة الأبحاث، وتخزينها، واسترجاعها، ويستخدم الحاسوب أداة مساعدة في الإدارة التعليمية والهيئة التدريسية، من خلال إعداد جميع مراسلاتها، وتقاريرها،وميزانيتها، وخططها، وجميع المجالات المالية والإدارية المتمثلة بالواردات والمصاريف والرواتب وغيرها.

3- **استخدام الحاسوب بوصفه أداة مساعدة لأعضاء هيئة التدريس في عدّة نواح:** منها إعداد المحاضرات وعرضها باستخدام البرمجيات الجاهزة، مثل برنامج بوربوينت، واستخدام بعض البرامج مثل معالج النصوص (Word) في طباعة الامتحانات وكتابة التقارير، وإجراء البحوث التربوية وغيرها.

4- **الحاسوب بوصفه مادة تعليمية :** ويعني التعلّم بمساعدة الحاسوب؛ بهدف تحسين المستوى العام لتحصيل الطلاب الدراسي، وتنمية مهارات التفكير، وأسلوب حل المشكلات.

5- استخدام الحاسوب بوصفه عاملا مساعدًا في التعليم: وذلك من خلال تقديم دروس محوسبة للطلاب مباشرة، عن طريق استخدام البرامج التعليمية المحوسبة، وتأخذ هذه البرامج أنماطًا مختلفة منها:

برامج التمرين والممارسة: Drill e &Practic Programs

يقدّم للمتعلّم سلسلة من التمرينات والأسئلة والتدريبات من البرمجيات التعليمية، وتقدّم هذه البرمجيات نمطًا مميزًا من التفاعل بين المتعلم والحاسوب بشكل سريع، ثم يعطيه الحاسوب تعزيزًا لمدى صحة استجابته أو خطئها، أو يحيله مباشرة إلى معلومة معينة يجب مراجعتها قبل استمرار التدريب، إلى أن يصل المتعلّم إلى المستوى المطلوب في تعلّم الموضوع.

برامج التعليم الخصوصي Tutorial Programs :

وهنا يقوم البرنامج التعليمي بتقديم المواد التعليمية أو المعلومات بشكل فقرات أو صفحات على شاشة العرض، متبوعة بأسئلة، وتغذية راجعة .

برامج اللعب Gaming Programs :

وهي نمط شائع من البرمجيات، تقدّم للمتعلّم الدافعية والمتعة والإثارة في التعلّم؛ من خلال ألعاب تعليمية يمكن للمتعلّم أن ينافس فيها متعلّما آخر، كما يمكن له أن ينافس جهاز الحاسوب نفسه، وعلى المعلمين أن يضعوا في أذهانهم أن يكون الهدف النهائي من برامج اللعب تعليميًا.

برامج المحاكاة Simulation Programs :

وتُعد من أكثر البرامج متعة وتشويقا، إذ أنها تقوم على محاكاة الواقــع، وتمثيلــه علــى شاشــة الحاسوب، وفي هذا النوع من البرامج يجابه المتعلّم موقفًا شبيهًا لما يواجهه مــن مواقــف فــي الحيــاة الحقيقية، حيث يقدّم تجسيدًا ممثلا بظواهر يصعب أو يستحيل تنفيذها مباشرة في غرفة الدراسة، كتتبــع مسار قمر صناعي في مداره حول الأرض.

برامج حل المشكلات Problem Solving Programs :

وهي برامج تتيح للمتدرّب التدرّب على حل المشكلات والمسائل المرتبطة بموضوعات تعليمية محــددّة وفقًا لاستراتيجيات حل معينة، وتعليمهم كيف يفكرون، وكيف يستخدمون قــواهم العقليــة والمنطقيــة ليصبحوا أفضل في حل المشكلة.

وعليه نرى أن استخدامات الحاسوب تتعدّد لتشمل جوانب العملية التعليمية جميعها، مما يتيح لنا إتاحة الفرص أمام الطلبة للاستفادة من برامجه المختلفة، وتسخيرها في تحسين مســتوى التعلــيم فــي المدارس، والانفتاح نحو التجديد ومواكبة متطلبات العصر، ودمج التكنولوجيا العملية التعليمية والاستفادة مما تقدمه هذه التكنولوجيا لكلٍّ من المعلم والمتعلّم والمادة التعليمية.

أهمية استخدام الحاسوب في التعليم:

بينت بعض المؤتمرات الدولية أهمية استخدام الحاسوب فــي العمليــة التربويــة، ومــن هــذه المؤتمرات مؤتمر اليونسكو (المنعقد في باريس عام 1989) وما يُعرف بـــــــــ "المــؤتمر الــدولي للتربية والمعلوماتية" إذ بيّن المؤتمر أن المعلوماتية مدعوة إلى احتلال مكان دائم لها في عــداد الأدوات القادرة على تحسين الفاعلية الداخلية والخارجية للنظم التربوية (حبيب،2007).

ومواصفات الوسائل المعينة في العملية التعليمية تتلخص بارتباطها المباشر بالمحتوى، ومراعاتها للفروق الفردية، ومناسبتها للمرحلة التعليمية للمتعّلمين وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم، وقابليتها للاستخدام المتكرر، واستثارتها لحواس المتعلمين ودافعيتهم للتعلّم ومناسبتها لروح العصر التقني (دروزة،2006).

وهذه الصفات جميعها نراها تتجلّى في الحاسوب التعليمي، فجهاز الحاسوب يمتلك القدرة العالية على إثارة دافعية المتعلّم، كما أن جهاز الحاسوب ينمِّي تفكير المتعلّم، ويجعله يفكر بطريقة إبداعية خلاقة.

ويمكن أن يكون الحاسوب مادة للتدريس، ويمكن أن يكون كذلك آلة تعليمية، فهو يساعد على إتمامِ العملية التعليمية التعلمية وإنجازها، بحسب المساعدة في شرح الدروس، وحلِّ التدريبات، وإجراء تمارين المُحاكاة للواقع ، وتمثيل الظواهر الطبيعية أو مُحاكاتها، كما يساعد المعلم على تصميم الدروس التعليمية وفق ما يقوم بوضعه من أهداف تعليمية للحصص التعليمية (القلا، وناصر، وجمل،2006).

ونتيجة لتلك المعطيات وضع الباحثون والتربويون مجموعة من الأسباب لاستخدام الحاسوب في العملية التعليمية وهي: (عبد الحق،2007)، و (النوايسة،2007).

1) المقدرة التي يتمتع بها الحاسوب والبرمجيات التعليمية المحوسبة في تحقيق الأهداف التعليمية وفق ما تم التخطيط لها.

2) قدرة الحاسوب بجعله يحل محل العديد من الأدوات والوسائل التعليمية، كالتلفاز، والفيديو، والكاسيت، وغيرها.

3) قدرة الحاسوب في جذب انتباه المتعلم وإثارة الدافعية للتعليم لديه.

4) قدرة الحاسوب على مساعدة المعلّم في تحديد الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاتها، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلّم.

5) قدرة الحاسوب على توفير وقت المعلّم وجهده الذي يبذله في التخطيط للدروس اليومية وإعـــداد الاختبارات والأنشطة والخطط العلاجية.

6) قدرة الحاسوب على التمثيل والمحاكاة.

7) قدرة الحاسوب على توفير مصادر المعلومات مثل شبكة الانترنت.

8) قدرة الحاسوب على القيام بالتجارب المخبرية.

9) قدرة الحاسوب على رفع مستوى المتعلمين.

10) قدرة الحاسوب على تحسين عملية التعليم وزيادة كفاءتها.

- النظريات الفكرية التي تستند إليها استراتيجيات التدريس عن طريق الحاسوب:

أولاً- النظرية السلوكية:

تستند هذه النظرية على نظرية علم نفس السلوك وتؤكد على أهمية البيئة المرتبطة بعملية السلوك ويمكن تلخيصها بما يلي:

1. من أجل تعلم شيء فإنه من الأهمية أن تجعل سلوك المتعلم يتغير عن طريق تغيير البيئة والأحـــداث الموجودة في البرنامج التعليمي: (السليتي،2008).

- عرض المواد مع توجيهات حول كيفية الاستجابة والأحداث المعززة التي تتطلـــع علـــى صـــحة الإجابة وأخيرا الاستعدادات للعرض القادم للمادة.

– نتائج التعليم الجديدة نتيجة تكرار الإجابة بسبب الأحداث التعليمية في البيئة يجب أن يكون لها دور لتؤديه من أجل حدوث التعليم.

2. التعليم يتقدم من المستوى الأدنى الذي عادة ما يكون بطيئا إلى مستوى الطلاقة الذي يكون أسرع وأدق.

3. المعززات السلوكية Positive Reinforcerse تشجيع الاستجابة المستمرة ، وهناك نوعان من المعززات الإيجابية مستنبطة مثل رسائل شفوية بالضبط وطبيعية، وإظهار نتائج الطلاب بالعمل الكامل.

4. رسالة الخطأ الضعيفة قد تكون مدمرة لتقنية المتعلم والعكس صحيح أما رسالة الخطأ فقد تقوي معنويات المتعلم .

ثانياً– النظرية المعرفية

تهتم بما يفكر فيه المتعلم فهي تحاول استكشاف العمليات العقلية الداخلية في الذاكرة وزيادة عمليات المعرفة العميقة فهي تعرض اهتماما خاصا للمعرفة، وكيف يمكن اكتشافها والاحتفاظ بها وكذلك كيف يتم فقدانها أو نسيانها، وتمتاز الاستراتيجيات المستندة إلى هذه النظرية بالخصائص التالية: (السليتي،2008).

1– أنها تزيد من فعالية الذاكرة عندما يكون المتعلم منتبها حيث أن شرح فوائد الدرس للطلبة سوف يساعدهم في زيادة درجة الانتباه.

2– استمالة الصف بالأسئلة عن الموضوع التالي أو تقديم معلومات تحفز حب الاستطلاع عند المتعلم.

4– ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة عن طريق استخدام الترتيب الزمني من أجل زيادة فعالية الذاكرة.

5- عدم إدخال الضجر إلى قلوب الطلاب عن طريق تكرار نفس الكلمات بل استخدام كلمات تجذب الانتباه .

- المشكلات والصعوبات التي تواجه استخدام الحاسوب في التعليم:

بالرغم من النجاح الذي تحقق بدخول الحاسوب في المدارس إلا أن هناك بعض العوائق التي تواجه تعميم استخدامه في التعليم ومن هذه العوائق ما يلي: (سلامة،2002) .

1. قلة المدارس التي يتوافر لديها أجهزة حاسوب، لا سيما في المناطق النائية، وعدم توافر الكوادر الفنية اللازمة لتشغيلها.

2. تعدد أنظمة الحاسوبات وتباينها وقلة البرامج التربوية المقننة التي يمكن استخدامها تعليميا.

3. ضرورة وجود مهارات لغوية مناسبة تترافق مع استخدام الحاسوب وخاصة الانجليزية .

4. تأثر الأجهزة بالعوامل البيئية مثل المناخ، الرطوبة، الصدمات الميكانيكية والكهربائية، وغيرها.

- البرامج التعليمية المحوسبة المستخدمة في التعليم:

أشار العديد من الدراسات الحديثة إلى أنه من الأساليب التعليمية الحديثة التي تركز على استخدام تكنولوجيا تعليمية ذات مستوى عال، وتسهم في إحداث تغيّرات في معرفة التلاميذ، وقد تجلّى ذلك باستخدام البرامج التعليمية المحوسبة ، وهي تلك البرامج التي يتم تصميمها وبرمجتها بواسطة جهاز الحاسوب بإحدى البرامج التطبيقية أو لغات البرمجة، تحتوي على مواد تعليمية من مقررات دراسية مقسّمة إلى أطر وأجزاء صغيرة متسلسلة بمنطقية، ويوجد بينها علاقات، تتنقل بالمتعلّم من إطار إلى

آخر، وهذه الأطر تمثّل أنماط السلوك المخطط والمتتابع، وهذه الأطر معتمدة على الاستجابة والتعزيز حتى يتحقق ذلك التعلّم المرغوب فيه (سلامة،2002)، و (الشرعة وعدوان،2007).

وهناك ضرورة من أجل تهيئة الطلبة نحو تكنولوجيا التعليم المحوسبة؛ وذلك لما للاتجاهات المتولدة بوساطة البرامج التعليمية المحوسبة من فاعليّة في زيادة كفاءات المتعلمين نحو المواضيع التعليمية، ويرى ريتشارد أنّ توجيه الطلبة نحو استخدام برامج الحاسوب وتطبيقاته وإدراك مزاياه بشكل ضرورة؛ لما للاتجاهات من أثر في استخدامه، والإقبال عليه، والاستفادة من إمكاناته .كما أن التفاعل الذي يحدث بين الطلبة ، وهذه البرامج المحوسبة في أثناء تعلّمهم يولّد اتجاهات إيجابية لدى الطلبة ؛ مما يزيد من دافعيتهم للتعلّم وكذلك تقوم البرامج التعليمية بتحقيق التفاعل بين المتعلمين مع بعضهم البعض ومع المعلّم (Kinzie,2007).

ومن هنا تظهر أهمية البرامج التعليمية المحوسبة ، بما تقدّمه من أنماط تعليمية جديدة، من خلال تقديم الدروس التعليمية بطريقة حديثة محوسبة، واستخدامها للرقي بعملية التعليم والتعلم، لتواكب عصر الحداثة الذي نعيشه اليوم، وتطوير عملية التعليم والتعلّم من خلال تطوير دور المعلّم، وتحسين الطرق والأساليب التعليمية، وزيادة قدرات المتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية.

- الشروط الواجب توافرها في الدروس التعليمية المحوسبة :

هناك العديد من الشروط الواجب توافرها في الدروس التعليمية المحوسبة حتى تتّسم هذه الدروس بالفاعلية، وأهمها: (عبد الحق ، 2007).

1- العمل على توضيح الأهداف وصياغتها صياغة سلوكية واضحة قابلة للملاحظة والقياس.

2- يجب توضيح المفاهيم الأساسية والتركيز عليها، وذلك من خلال تحليل المحتوى التعليمي.

3- ضرورة أن يكون هناك مناسبة المحتوى التعليمي للفئة المستهدفة، بحيث تتناسب مع قدراتهم وخبراتهم السابقة.

4- تحقيق الفردية في التعليم لكل متعلّم.

5- جذب انتباه المتعلّم من خلال عرض المادة التعليمية، واستخدام الوسائط المتعددة، مثل المؤثرات الصوتية، والحركية، والرسومات.

6- إثارة دافعية المتعلّم، وزيادة تفاعله، ويتم ذلك من خلال استخدام التعزيزات المتنوعة ، وتصميم شاشات البرنامج، وفق المعايير المتّفق عليها.

7- توفير التغذية الراجعة للمتعلّم، من خلال تعريفهم بمستوى أدائهم، وتقديم الإجابات الصحيحة.

وللدروس التعليمية المحوسبة ميزات عديدة، من أهمها إثارة الدافعية؛ فمن أكثر الأمور التي يسهم فيها استخدام الدروس التعليمية المحوسبة هو زيادة التفاعل الإيجابي، وزيادة التبادل النشط بين المتعلم والحاسوب، فالحاسوب يقدّم المعلومات (المحتوى)، والمتعلم يعطي الاستجابة، وبناءً على استجابة المتعلم يحدّد الحاسوب مسار العمل، بالإضافة إلى تفريد التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أنّها تقدم التغذية الراجعة عند الحاجة، بما يؤثّر إيجابياً على فاعلية الدرس. وتساعد أيضا في اختفاء العناصر السلبية من نفوس كثير من الطلاب؛ كالخوف، والرهبة، والخجل، والتردد .فالمتعلم يتمتع بكامل حريته في التفاعل مع الجهاز والبرنامج التعليمي للدرس المحوسب، دون خوف أو خجل من أحد .وتبيّن من خلال الدراسات أن الدروس التعليمية المحوسبة تجد قبولا لدى العديد من الطلبة، مع تنوّع أسبابهم لهذا القبول، منهم لأنّه لا يتعرّض للنقد من هذا الجهاز، ومنهم لحبّ التعلّم من خلال جهاز الحاسوب، للسيطرة والتحكم

في سير العملية التعليمية؛ مما يؤدي إلى التحصيل العالي لدى الطلبة والإفادة من أنماط تعليمية مختلفة؛ يصعب عرضها بطرق التدريس التقليدية (عيادات،2004).

ومما سبق يتبين لنا أنّ من أهم ما تتميّز به الدروس التعليمية المحوسبة خاصية التفاعل التي تتيحها للطالب؛ وهي ميزة مهمة تؤثر إيجابًا في الموقف التعليمي، وتجعله أكثر متعة وإثارة، وأكثر تحقيقًا لأهداف العملية التعليمية، فهي تثير المتعلّم بشكل يدفعه للمشاركة الفعّالة في الدرس وتستثير طاقاته من أجل مواصلة العمل مع البرنامج، والتغلب على الملل أو الرتابة التي قد تصيب المتعلّم في الطرق التعليمية التقليدية، ومن ناحية أخرى تقدّم هذه البرامج الصور والمؤثرات الصوتية التي تجذب انتباه المتعلم.

وبالرغم من المميزات العديدة لاستخدام الدروس التعليمية المحوسبة في العملية التعليمية، إلا أنّها لا تخلو من بعض السلبيات، إذ أنها تعتمد وبشكل كبير على القراءة والمهارات المرئية، فعادة ما تعرض المعلومات في الدروس التعليمية المحوسبة على شكل نصوص ليقرأها المتعلم، ولذلك يعتمد هذا النوع من الدروس على قدرة المتعلم على القراءة . وقد تختلف القدرة على القراءة من طالب لآخر، لذلك يجب على معدّ البرمجية أن يستخدم الصور والأصوات؛ للتعبير عن المعلومات وللتقليل من الاعتماد على القراءة فقط، وإنّ التصميم الضعيف للشاشة، ومحدودية الألوان التي تعمل بها ونوعية الصور عادة ما تكون مؤثرة وبشكل كبير على كفاءة تلك الدروس. كما أنها بحاجة إلى تطوير المهارات، فينبغي على المعلّم ومصمم البرمجية أن يطوّر مهاراته في إعداد الدروس المحوسبة باستمرار، ويتعرف إلى كل ما هو جديد في هذا المجال، ويجب على المعلّم ومعدّ الدروس المحوسبة أن يكون مطلعاً على النظريات التربوية واستراتيجيات التعليم وأدوات التقويم والتعزيز؛ لأنّ ذلك يساعده على إعداد دروس محوسبة ناجحة(عبد الحق،2007).

التعليم الإلكتروني

يتسم التعليم الإلكتروني بالحداثة، وخلال الخمسين سنة الماضية بدأت معالم هذا بالظهور، وهناك من يرى أن جذور التعليم الإلكتروني الأولى هي التعليم البرنامجي الذي ظهر في نهاية الخمسينات من القرن العشرين، في حين يرجع آخرون أن أصول التعليم الإلكتروني هو التعليم بمساعدة الكمبيوتر ظهر في السبعينيات من ذلك القرن، عندما وظف الكمبيوتر الشخصي في عملية التعليم والتعلّم، بينما يدعي البعض أن بدايات التعليم الإلكتروني تعود إلى توظيف شبكات الكمبيوتر في التعليم، وذلك في حقبة التسعينيات من القرن الماضي (زيتون،2005).

ويمكن تحديد الجذور التاريخية للتعليم الإلكتروني منذ عام 1983 وما بعده، وتقسم تلك الجذور إلى أربع فترات زمنية جاءت كالتالي: (سالم،2004).

1- قبل عام 1983 عصر المدارس التقليدية، حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسوب بالرغم من وجودها.

2- في الفترة من 1984 إلى 1993 عصر الوسائط المتعددة تميزت هذه الفترة باستخدام الوندوز، والماكنتوش، والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

3- في الفترة من 1993 إلى 2000 م ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت)، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أخرى؛ ما أضفى تطوراً هائلاً لبيئة الوسائط المتعددة.

4- في الفترة من 2000 وما بعدها ظهر الجيل الثاني من الشبكة العنكبوتية؛ حيث أصبح هناك سرعة أكبر في استقبال الملفات والمعلومات بشتى أنواعها: النصية، والمرئية، والمسموعة، أو هم جميعاً، كذلك ظهر الكتاب في صورته الإلكترونية، وانتشرت كاميرات الفيديو الموصلة بالحاسوب الآلي التي يسرت رؤية كل الأطراف أثناء المحادثة الشفهية.

ونلاحظ مما سبق منطقية التتابع في ظهور مكونات التعليم الإلكتروني، ورواج استخدامها في العملية التعليمية؛ مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم ، وجعله أكثر فائدة ومتعة، كما أن الربط بين الإنترنت والحاسوب الآلية أتاح لكل من المعلم والمتعلم أدواراً جديدة، تجعلهم يحضون بكل هذه الخدمات؛ مما يثري عمليتي التعليم والتعلّم.

مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني من المفاهيم الجديدة التي دخلت في منظومة التعليم في الفتـــرة الأخيـــرة، وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى العديد من التعريفات الخاصة بهذا المفهوم، بالإضافة إلى المفـــاهيم التي يستخدمها البعض مرادفة له، مثل التعليم عبر شبكة الإنترنت، والتربية الإلكترونية، وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح التعليم الإلكتروني هو أكثر هذه المصطلحات استخداماً، وفيما يلي عرض لـــبعض هـــذه التعريفات:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه:" ذلك النوع من التعليم الـــذي يعتمـــد علـــى اســـتخدام الوســـائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمـــين والمؤسســـة التعليميـــة"(المحيســـن،2003، ص3).

ويعرف كذلك بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابـــات الشـــبكة العالمية للمعلومات سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي؛ فالمقصود هو اســـتخدام التقنيـــة بجميـــع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى والمبارك، 2005).

كما يعرف بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيـــق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانيـــة والمكانيـــة وتتمثل هذه الوسائط في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهـــزة الاســـتقبال مـــن الأقمـــار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى كـــالمواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية "(الحلفاوي، 2006، ص 59) .

وترى الباحثة أنه لا يوجد معنى أو تعريف واحد متفق عليه لمصطلح التعليم الإلكترونـــي؛ لأن معظم المعاني المطروحة تبدو متداخلة، وربما يرجع ذلك إلى أن معنى التعليم الإلكتروني مازال في طور

التكوين، ولم يستقر بعد، فهو في حالة تعديل مستمر؛ نظراً لارتباطه بتقنيات التعليم التي تنمو وتتطور يوماً بعد يوم.

أهداف التعليم الإلكتروني:

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف ، هي كما يلي: ،(الاتحاد الدولي واليونسكو ،1997، سالم ، 2005، عطار ، 2005 ، استيتية وسرحان ، 2008).

1- يقوم بإنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات تقوم على أسس ثقافية من أجل إعداد مجتمع الجيل الجديد.

2- يعمل على تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات عبر استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية.

3- يساعد على محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها.

4- يمنح الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصيات عقلانية واعية.

5- يمنح الجيل الجديد متسعا من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصا لا محدودة اقتصادية وثقافية وعلمية واجتماعية.

لذلك ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالمؤسسات التعليمية والعاملين بها، حتى تتمكن من مواكبة الانفجار المعرفي، ومواجهة التطور التقني الذي أسهم في حل الكثير من المشكلات التربوية وذلك بتوفير

النوعية الجيدة من التعليم والمتوافقة مع احتياجات ومواصفات المتعلمين وبذلك يمكن تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني.

أنماط التعليم الإلكتروني:

يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أنماط وهي كما يلي : – (الموسى، 2004) و(هنداوي، 2009) و(فتح الله، 2010) .

أ - نمط التعليم المتزامن:

يتطلب وجود طرفي التفاعل المعلم والمتعلم؛ أو المتعلمين في الوقت نفسه ، حتى تتوافر التفاعلية في عملية التعلم، ويطلق عليه التعليم الحي المباشر، ومن ايجابيات هذا التعليم أن المتعلم يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه.

ب - نمط التعليم غير المتزامن:

وهو لا يتطلب وجود طرفي التفاعل المعلم والمتعلمين في نفس الوقت، ويطلق عليه التعليم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، وحسب تعلمه الذاتي؛ من خلال ما يوفره نظام التعليم الإلكتروني من تقنيات مثل: البريد الإلكتروني، والبريد الصوتي، والقوائم البريدية، والبحث عن المعلومات، ومن ايجابيات هذا التعليم أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له، وحسب الجهد الذي يرغب في إعطائه، ويستطيع المتعلم إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج ذلك، وأما من أهم سلبياته فهي عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة من المعلم إلا في وقت متأخر عند الانتهاء من الدورة أو البرنامج.

ج – النموذج المدمج:

فيه يتم خلط التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي (المعتاد) في إطار واحد، حيث يتم عمل قاعات كبيرة مجهزة بأجهزة الحاسوب، ومزودة بخدمة الإنترنت، ويكون حضور المعلم مع المتعلم وجهاً لوجهه؛ من خلال المحاضرات، بالإضافة إلى عمل محادثات وحوارات عبر الإنترنت، باستخدام برامج المحادثة، ومنتديات للحوار والبريد الإلكتروني؛ بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية، ويتحمس كثير من المتخصصين لهذا النموذج، ويرونه مناسباً عند تطبيق التعليم الإلكتروني.

أوجه القصور في التعليم الإلكتروني:

على الرغم من مميزات التعليم الإلكتروني إلا أن له عيوباً تحد من فاعليته، أو تعوق استخدامه، ويمكن تلخيصها فيما يلي:(سالم،2004)، و(محمود،2008)، و(صبري وآخرون، 2009)

- لا يركز بعض التعليم الإلكتروني على كل الحواس، بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
- يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من: أجهزة ومعامل، وخطوط اتصال بالإنترنت.
- يتطلب تدريب مكثف للمعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني.
- ينظر المجتمع في بعض الدول إلى أن خريجي نظام التعليم الإلكتروني أقل كفاءة.
- عدم وضوح الأنظمة والطرق، والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح، وعدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني.
- أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية، ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم.

- الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى ، أو الامتحانات من الاختراق.
- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين، والإداريين في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية.
- الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عال من الجودة، ذلك كون المنافسة عالمية.

استراتيجيات التعليم:

هناك العديد من استراتيجيات التعليم من الممكن للمعلمة استخدامها في التعليم الإلكتروني مثل : المحاضرات، والمقابلات التعليمية، ومجموعات المناقشة، والتدريبات، فعندما تشارك المتعلمات بشكل نشط في العملية التعليمية، يرغبن أن يكون أداؤهن أفضل ويتذكرن أكثر، ولاسيما أن طالبات المرحلة الثانوية يتميزن في هذه المرحلة العمرية بمظاهر نمو عقلية تظهر في خاصية الابتكار أو الإبداع في الأفكار (أخرس والشيخ،2005).

وبناءً على ما سبق فإنه يجب على معلمات اللغة العربية مراعاة الفروق الفردية والاستعدادات بين المتعلمات، والقيام بدور التوجيه والإرشاد في الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع مستوياتهن، واستعداداتهن، وقدراتهن، أثناء تدريسهن اللغة العربية باستخدام التعليم الإلكتروني.

الدافعية:

إن دافعية التعلم للطالبة تُعد من الاعتبارات الخاصة في التعليم الإلكتروني حيث يتضح فيه تحكم المتعلمة أكثر بالتعلم، ولذلك فإن مشاكل الدافعية يجب أن تحل عند تصميم مواد التعليم، حتى تستطيع المعلمات تحفيز المتعلمات بالطرق المختلفة، لضمان انتظامهن في التعلم والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها، خاصة وأنهن يتميزن في هذه المرحلة بالنمو الانفعالي المضطرب وتتصف الانفعالات في مرحلة المراهقة بأنها انفعالات عنيفة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها (ملحم،2004).

التغذية الراجعة والتقييم:

يعتبر التقييم التجميعي مهمة روتينية تأتي بعد نهاية كل نشاط للطالبة، والتغذية الراجعة والتقييم هما مفهومان لقاعدة عريضة تغطي الطرق، والاستراتيجيات المتبناة، والمـــواد المنتجـــة، وتحصـــيل المتعلمات، كما أن التغذية السليمة تركز على استثمار قدرة التقنية في تزويد المتعلمات بالتعزيز والـــدعم كلما كان ذلك مطلباً وذو أهمية (نبهان، 2008) .

الكفايات اللازمة في التعليم الإلكتروني اللازمة لمعلمة اللغة العربية:

إن ظهور الحاسوب والإنترنت والبدء في الاستفادة من معطياتها في المجال التعليمي كانت كفيلة بإحداث تغييرات جوهرية في نمطية معلمة اللغة العربية وفي خطط إعدادها وتدريبها، في ظل الانفتـــاح الثقافي، والتقدم التقني أصبحت اللغة العربية تواجه تحديات كثيرة منها: قضية الذوبان بين اللغات مـــن خلال الإنترنت، ووسائل الاتصال الأخرى، ومحاولات التغريب المستمرة، هذا بالإضافة إلـــى ضـــعف الأداء اللغوي لدى المتعلمين الذي ينذر بأزمة خطيرة تواجه تعليم اللغة العربية وتعلمهـــا، وأمـــام تلـــك التحديات برزت الحاجة إلى إعادة النظر في تعليم اللغة العربية وتعلمها، والتفكير في اســـتخدام وســـائل تعليمية حديثة تتناسب وروح العصر، وتقضي على المشكلات التي يعاني منهـــا تعلـــيم اللغـــة العربيـــة (الزهراني،2009) .

وتنبع أهمية تطوير معلمات اللغة العربية ؛ كون المعلمة تعد المدخل الرئيس للعملية التعليمـــة، وإن رفع مستوى أدائها ينعكس حتماً على مخرجات تلك العملية ويجعلها أكثر فعالية، ومع دخولنا القرن الحادي والعشرين برزت مجموعة من المتغيرات التي تشكل قاعدة تقوم عليها الحاجـــة لتطـــوير دور المعلمة، ومن أهم هذه المتغيرات التقدم العلمي والتقني، والتقدم في مجال الاتصالات، وهذا التقدم أدى إلى خلق بيئة تعليمية أفضل مما كانت عليه، وفتح آفاقاً جديدة من الممكن استغلالها في العملية التعليمة لتجعل

التعلم أكثر فاعلية، وسرعة، وتنظيماً، وأن عملية التقدم هذه لا يمكن بلوغها بمجـــرد امـــتلاك المعرفـــة ومصادرها، بل بامتلاك المقدرة على استخدام هذه المعرفة في عمليات التغيير المتلاحقة في الحياة العامة والخاصة (الحلاق،2010) .

وحتى يكون دور معلمة اللغة العربية فعالاً فإنه ينتظر منها أن تجمع بين التخصص والخبرة؛ وذلك بأن تكون مؤهلة تأهيلاً جيداً ومكتسبة الخبرة اللازمة لصقل تجربتها في ضوء دقة التوجيه الفنـــي، ولا يحتاج معلمو اللغة العربية إلى التدريب الرسمي فحسب بل والمستمر من زملائهم لمساعدتهم علـــى تعلم أفضل الطرق لتحقيق التكامل بين التكنولوجيا وبين تعليمهم (الموسى،2007).

تعليم اللغة العربية وقواعدها

للغةِ العربية مكانتها ودورها العظيم والمهم في حياة الأمتين العربية والإسلامية، وتبرز أهمية اللغة العربية بأنها تتميز بتاريخ عريق وصلة وثيقة بكتاب الله تعالى، الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور، وهي لغة القرآن الكريم التي استولت على ألسنتهم، وتعتبر اللغة العربية لغة التعلم لكثيــر مــن المسلمين في شتى بقاع الأرض إضافة إلى العرب أنفسهم، ، ولعل خير ما يدل على أهمية اللغة العربيــة إن إيجاد لغة عامة يتفاهم بها البشر طموح إنساني مشروع، ولكن هــذا الطمــوح صــار فــي عــداد المستحيلات، فاختلاف ألسنة البشر أصبح واقعياً، فعالمنا يتكلم ما يزيد عن ثلاثة آلاف لغة، إلاَّ أن اللغــة العربية تجاوزت كل العقبات، و صارت لغة عالمية رسمية إلى جانب اللغات الخمس المعتمــدة وهــي (الإنجليزية – الفرنسية –الروسية – الصينية – الأسبانية) في هيئة الأمم المتحدة منذ عام 1973 (زاهد ،2000).

وفي الواقع إن اللغة العربية كانت تعتبر اللغة العالمية الأولى في مختلف المجالات في معظــم العلوم والفنون، وذلك في عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، منذ القرن الثالث الهجــري، وقــد ظهرت عالميتها واضحة عندما كانت البعثات العلمية في مختلف الأقطار الأوروبية تؤم مراكز الإشعاع الثقافي، في قرطبة، وإشبيلية، وغرناطة، وفارس وبجاية، وتلمسان، والقيروان، وغيرها من مراكز العلم، للدراسة في مختلف العلوم والفنون باللغة العربية؛ حيث كانت لغة التدريس والبحث، ولغــة المصــادر العلمية، وقد تركت آثارها الواضحة في مختلف الجوانب اللغوية والحضارية في العالم (خوري،1991).

فاللغة العربية والحروف العربية، باتت تحتل مكانة الاحترام والقداسة، فأصبحت هذه العالميــة تنفرد بها هذه اللغة من بين جميع لغات الأمم الأخرى، إذ أصبحت لغــة الثقافــة، والإدارة، والتجــارة، والمراسلات ووسيلة اتصال دولية (خليفة،2003) .

وهكذا وبسبب انتشارها، وعالميتها وخصوصيتها، قررت الجمعية العامة للأمـــم المتحـــدة فـــي جلستها العامة رقم(2006)، بتاريخ18 كانون الأول/ ديسمبر عام 1973 ما يأتي: "إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية، أي لغات العمل المقررة في الجمعية العامة، ولجانها الرئيسة ."فاللغة العربية لغة عالمية، والعديد من لغات العالم تستخدم الأبجدية العربية في حروفها ومنها الفارسية، والأردية، والتركية قبل أن يستبدلها أتاتورك (بالحروف اللاتينية) (النجار،2000).

وعليه فإن هذه الأهمية الكبيرة التي تحتلها اللغة العربية، وذلك النسيج الإنساني لعالمية اللغـــة العربية، جاء من خصائصها الذاتية، ومن ترابطها الأبدي بالقرآن الكريم، والآيات في كتاب الله تعـــالى التي تدل على أن لغة القرآن الكريم هي اللغة العربية كثيرة، وهذا ما يزيد اللغة العربية شرفا وأهمية في نفوس الناس، ومن هذه الآيات: قوله تعالى: **{إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُون}[يوسف:2]**. وقوله تعالى: **{وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِـــن وَلِيٍّ وَلاَ وَاق}[الرعد:37]**، وفي قوله تعالى: **{وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِـــنَ الْوَعِيـــدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْـــدِثُ لَهُـــمْ ذِكْـــرًا}[طـــه:113]**، وكمـــا فـــي قولـــه تعـــالى: **{بِلِسَـــانٍ عَرَبِـــيٍّ مُّبِين}[الشعراء:195]**، وقال تعالى: **{قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُون}[الزُّمَر:28]**، وجاء في قوله عز وجل: **{كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُون}[فُصِّلَت:3]**، وقال عز من قائل: **{وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لاَ رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّـــةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِير}[الشورى:7**

قواعد اللغة العربية:-

تعرف قواعد اللغة العربية بأنها علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربيـــة من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمـــات، فيبحث ما يجب أن يكون عليه أخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم (إبراهيم،2002).

وتعرف بأنها علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات ضمن التركيب أو ما يسمى بالجملة المفيدة (الحموز ، 2002).

ويذكر الزبيدي أن القاعدة أصل الأُسس والقواعد أساطين البناء التي تعمر (الزبيدي،1996).

وأما مفهوم القواعد في الاصطلاح يعرفه السكاكي (1983) بأنه معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم بتأدية أصل المعنى مطلقاً بمقاييس مستنبطة من كلام العرب وقوانين مبنية عليه (السكاكي،1983).

إذ أن قواعد اللغة العربية علم يبحث في أحوال الجملة العربية وهو معيار الكلام، أهتم لعرب به وبذلوا جهوداً كثيرة من أجل تسهيل تعلمه وتيسير فهمه، ومن ذلك نلاحظ العديد من الدراسات التي تحاول طرح مبدأ التجديد في النحو العربي منطلقةً من مبدأ تيسير النحو العربي و طرحة بصورة جديدة مبسطة وسهلة.

أهداف تدريس قواعد اللغة العربية :

هناك جملة من الأهداف العامة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية وهي كما يأتي: (الدليمي وحسين، 1999).

1- تمكين المتعلم من الإلمام بالقوانين الصرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بنائها ليستطيع تلفظها بشكلها الصحيح والتعبير بها عن المعاني المناسبة.

2- تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلة عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها.

3- تمكين المتعلم من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها من السياق في تحديد معنى الجملة .

4- تبصير المتعلم بالفروق المعنوية بين تركيب وآخر وتمكنه من فهم الجملة ومعرفة أثر صياغتها في تحديد معناها.

5- تطوير القدرة على التعبير وعلى استعمال التراكيب الجميلة الملائمة لما يروم إيصاله من معانٍ وأفكار.

6- تبصير المتعلم بالفروق الدلالية للصيغ المختلفة للكلمة الواحدة .

طرائق تدريس قواعد اللغة العربية :

هناك مجموعة من طرائق التدريس الخاصة بقواعد اللغة العربية التي يستطيع معلمو هذه المادة استخدامها ، ومن أبرزها ما يأتي-:

أولاً- الطريقة الاستقرائية :

وهي طريقة تدريس تقوم على مبدأ الانتقال في التدريس من الجزء إلى الكل أي تعطي مجموعة من الأمثلة ثم نصل إلى القاعدة تباعاً.

وإن أساس هذه الطريقة هو الاستقراء الذي يمكن تعريفه بأنه ملاحظة الظاهرة ملاحظة علمية مبنية على فروض، ثم فحص هذه الفروض للخروج بالنتائج التي تمليها الظاهرة (استيتية،2001).

والاستقراء هو استنتاج الكليات من الجزئيات بمعنى أن الوصول إلى حل المشكلة يبدأ من جزء محدد وربطه بأجزاء أخرى للوصول إلى حل كامل كلي للمشكلة وتعتمد على التفاصيل الدقيقة (سلامة وعبد الله، 2002).

ثانياً- الطريقة القياسية

وتسمى الطريقة بالكلية أو الاستنباطية وهي تخالف الطريقة الاستقرائية في التدريس، إذ تعتمد على مبدأ الانتقال في التدريس من الكل إلى الجزء أي تعطي القاعدة الأصلية ثم تنتقل إلى الأمثلة.

والقياس عملية فكرية ينتقل فيها التفكير من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية أو من القانون إلى الحالات الخاصة ومن المبادئ إلى النتائج (الجبان،2003).

ثالثاً- طريقة إيجاد الموقف وإظهار الحاجة إلى التعبير.

وفحواها أن المعلم يصمم موقفاً يحتاج فيه التلميذ إلى صياغة بعض الجمل للتعبير عن ذلك الموقف، فإذا عرض المعلم عليهم صوراً جميلة فيكون الموقف تعجب، أو أن يعرض عليها خيولاً متقدمة إلا حصاناً أو حصانين متخلفين عن أقرانهما فيكون ذلك موقفاً مناسباً لاستعمال أدوات الاستثناء وقواعد عملها النحوي وهكذا (الرحيم وآخرون ،1988).

رابعاً- طريقة النص:

تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية أو الكتب القديمة، وهي طريقة تعتمد على نص يعبر عن فكرة مترابطة، وأن الغاية منها هو التمهيد للاتجاه الحديث في تدريس قواعد اللغة العربية (الدليمي وحسين،1999).

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة ذات الصلة تصاعدياً من حيث تاريخ صدورها كالآتي:

أجرى **هاريس (Harris, 2000)** دراسة هدفت إلى التعرف على استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، إذ أسفرت نتائج الدراسة عن أن المعلمين يستخدمون الحاسوب لأغراض شخصية، وأشارت إلى المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، منها: قلة ملحقات الحاسوب ووسائل العرض في الغرف الصفية، نقص الدعم والتدريب للمعلمين، وقلة الحوافز التي تقدم للمعلمين الذين يستخدمون الحاسوب في العملية التعليمية.

كما أجرت **الجرايدة (2003)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق (في الأردن) للعام الدراسي 2002 / 2003 والبالغ عددهم (1152) طالباً وطالبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، درس (60) طالباً وطالبة منهم بمساعدة الحاسوب ومثلهم بالطريقة الاعتيادية. وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (46) فقرة موزعة على الأهداف التعليمية حسب مستويات بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق).

وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية تعزى لأثر متغير الطريقة وكانت لصالح طريقة التعليم بمساعدة الحاسوب. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية تعزى لأثر متغير الجنس وكانت لصالح الإناث. كما بينت

الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي الأدبي قواعد اللغة العربية تعزى لأثر متغير التفاعل بين الطريقة والجنس.

وقام الجمال(2004) بدراسة لاستقصاء أثر استخدام إستراتيجية التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب في تقديم دروس علاجية لموضوعات صرفية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي، وفي اتجاهاتهم نحو الحاسوب. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة، موزعات على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات اختبار التحصيل الفوري في الموضوعات الصرفية المحددة ولصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات اختبار التحصيل المؤجل في الموضوعات الصرفية المحددة ولصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب، وكذلك ظهور تحسن في اتجاهات المتعلمات نحو استخدام الحاسوب بعد تعرضهن لهذه التجربة. كما استنتجت الباحثة صعوبة تطبيق استراتيجية التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب في المدارس الأردنية لوجود بعض المعيقات منها: عدم توفر برمجيات قائمة على إستراتيجية التدريس الخصوصي، وعدم توفر أجهزة حاسوب بعدد كاف.

وقام أيجبيرت وكور (Egbert & Cor, 2004) بدراسة هدفت إلى تقييم أثر استخدام الحاسوب في تحسين قدرة الطلبة على حل المسألة الرياضية باستخدام طريقة محوسبة، وذلك من خلال تقييم فاعلية برامج محوسبة في حل المسائل الرياضية لطلبة المدارس الثانوية، وصمم لذلك الغرض برنامجان، يقدم كل منهما للطلبة مسائل يرافقها في خبرات محددة، يحتاج إليها المتعلم في مراحل حل المسألة المختلفة، يقوم البرنامج الأول عن طريقة التعليم المباشر، بينما يقوم الثاني على النظرة البنائية

للتعليم، اختار الباحث أربع شعب لتدرس بالبرنامج الأول وأربع شعب أخرى لتدرس بالبرنامج الآخر، لتمثل الشعب جميعها المجموعة التجريبية، بينما اختار خمس شعب لتمثل المجموعة الضابطة، وكان من المتوقع أن تكون الطريقة الثانية مفيدة للطلبة ضعيفي التحصيل، وبعد إجراء التجربة التي استخدم فيها برامج الكمبيوتر السابقة على ثلاث فترات زمنية تتكون كل منها من أسبوعين متتاليين، جمعت البيانات، وحللت، وقد أظهرت النتائج أن كلاً من البرنامجين أسهم في تحسين القدرة على حل المشكلة بصورة أفضل من الطريقة الاعتيادية.

وقام **المهوس (2005)** بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في التقويم في تدريس تدريبات قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط وأثر ذلك على تحصيل الطلاب، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وكان المتغير المستقل للدراسة هو تدريس تدريبات القواعد بالحاسوب وتدريس تدريبات القواعد بالكتاب المدرسي، والمتغير التابع هو التحصيل الدراسي. وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى **فينلايسون ورفاقه (Finlayson et.al,2008)** دراسة هدفت التعرف إلى أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل المتعلم وإبداعاته، وأجريت الدراسة في المملكة المتحدة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، حيث تم اختيار (70) موظفاً تم إجراء مقابلات معهم، وتم اختيار (500) طالب تم إخضاعهم لاختبار تحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للتعلم الإلكتروني في اكتساب الطلبة المعرفة والمهارة وجعلهم أكثر تقبلاً لكل من التعلم والعوامل المعرفية والإبداعية وزيادة الدافعية نحو التعلم الذاتي، وكان من أهم نتائج الدراسة ارتفاع مستويات التحصيل للطلبة كأثر لاستخدام التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة **الأمين (2009)** إلى معرفة مدى فاعلية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تعلّم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي في عينة قصدية من مدراس السودان، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة الدراسة من "30" طالب من مدرسة مصعب بن عمير الثانوية بنين، و"22" طالبة من مدرسة نسيبة الثانوية بنات، وقُسِّمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية ودرست المادة بطريقة التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب، والأخرى ضابطة وقد درست بالطريقة التقليدية – خضعت المجموعتان لاختبارٍ قبل تطبيق التجربة وذلك لقياس ما لدى الطلاب من معارف وخبرات سابقة في موضوع الدراسة وللتأكد من تكافؤ المجموعتين، ثم خضعت المجموعتان لاختبارٍ بعدي لقياس التحصيل المباشر، وبعد مرور أسبوعين من إجراء التجربة جلس طلاب المجموعتين لاختبارٍ استيعابي لقياس التحصيل المؤجل. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التحصيل المباشر لباب الأفعال عند مستوى دلالة معنوية (0,05) لصالح المجموعة التجريبية والتي درست بواسطة التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التحصيل المؤجل لباب الأفعال عند مستوى دلالة معنوية (0,05) لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية "ذكور"، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية "إناث" في التحصيل "المباشر – المؤجل" تعزى لمتغير الجنس.

أما **النيادي (2009)** فقد أجرت دراسة هدفت إلى تصميم برمجية تعليمية في اللغة العربية، ودراسة أثرها في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في قواعد اللغة العربية في منطقة العين التعليمية،

وقد تكوّنت عينة الدراسة من (40) طالباً من مدرسة الظاهر للتعليم الأساسي والثانوي في منطقة العيّن التعليمية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وقد تم تدريس طلبة المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية التعليمية، في حين تم تدريس طلبة المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية الاعتيادية من خلال الشرح، واستخدام السبورة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية((0.05 = α في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي وحسب متغيّر المجموعة (التجريبية والضابطة)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة. إضافة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05 في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي وحسب متغيّر المجموعة (التجريبية، والضابطة) ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) في أداء طلبة المجموعة التجريبية وحسب متغيّر الاختبار (قبلي، وبعدي)، ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي.

أما دراسة **المطيري (2013)** فقد هدفت إلى تقصي أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل بدولة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي حول إحدى الوحدات الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف العاشر وهي وحدة (تهذيب الأخلاق) ، وتألفت عينة الدراسة من (50) طالباً من طلاب الصف العاشر الذكور بدولة الكويت طبق الباحث عليهما الاختبارين، واستخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة وأظهرت الدراسة النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى لاستخدام التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية التقليدية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الجرايدة،2003)، ودراسة (الجمال،2004)، ودراسة (الأمين،2009)، ودراسة (النيادي،2009) ودراسة (المطيري،2013)، ودراسة (Egbert & Cor,2004)، ودراسة (Finlayson et.al,2008)، وذلك في الهدف، وفي المنهج، والأداة،

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة هاريس (Harris,2000) في الهدف، وفي المنهج، وفي الأداة.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في استخدام الدراسة الحالية برنامج تدريبي محوسب من خلال الحاسوب الشخصي يهدف إلى مهارات الإعراب في اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي، حيث تعد الدراسة الأولى بحدود علم الباحثة التي ستطبق نمط التدريب والممارسة في تدريس الطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة مأدبا.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في استطلاع بعض محاور الأدب النظري الذي قدمته، وتميزت عنها بحدودها المكانية المتمثلة بالمملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك تميزت عنها في الفئة المستهدفة وهي طلبة الصف العاشر الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، وفي الأدوات المنهجية المستخدمة لتنفيذ الدراسة.

الفصل الثالث

المنهجية (الطريقة والإجراءات)

منهج الدراسة المستخدم وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي القائم على فحص أثر المتغيّر المستقل (طريقة التدريس) على المتغيّر التابع (تحصيل قواعد اللغة العربية)، والعمل على ضبط المتغيّرات الدخيلة عبر استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب؛ وهو إجراء إحصائي يستخدم للضبط التجريبي بعد إجراء المعالجة التجريبية، وعند عدم التمكن من توزيع أفراد عينة الدراسة على مجموعات الدراسة الضابطة والتجريبية بشكل متكافئ قبل إجراء المعالجة التجريبية، وذلك لظروف عدة لا تمكن الباحثة من التحكم الكلي في ظروف التجربة، وقامت الدراسة على أساس فحص أثر استخدام برنامج الدروس التعليمية المحوسبة الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية، ومقارنة نتائجه مع المجموعة الضابطة التي تعلّمت بالطريقة التقليدية، وتم إجراء قياسين؛ قبلي وبعدي وتصميم الدراسة بالرموز هو :

G1 O1 X1 O2

G2 O3 – O4

حيث يشير الرمز G1 إلى المجموعة التجريبية، ويشير الرمز G2 إلى المجموعة الضابطة، ويشر الرمز O1 و O3 إلى الاختبار القبلي، والرمز X1 إلى المعالجة وهي طريقة التدريس باستخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تدريس قواعد اللغة العربية والرمز O2 و O4 إلى الاختبار البعدي.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا للفصل الدراسي الثاني للعام الجاري 2015/2014. ويبلغ عدد المدارس في محافظة مأدبا للسنة الدراسية الجارية (134) مدرسة موزعة على مدارس الذكور والإناث.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية (Purposive sample) من بين مدارس مجتمع الدراسة، وهي تلك المدارس التي توّفر فيها شرطان هما:

توّفر أجهزة الحواسيب الشخصية (أو الموجودة في مختبر المدرسة) اللازمة لتنفيذ الدراسة، ووجود أكثر من شعبة للصف العاشر في المدرسة الواحدة.

وبناء على ذلك فقد تم اختيار مدرسة لبّ الثانوية الشاملة للبنات في محافظة مأدبا من محافظات المملكة الأردنية الهاشمية. وهي تشمل شعبتين من طلبة الصف العاشر، واحدة تضم (27) طالبة، والثانية تضم (25) طالبة.

أدوات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، عمدت الباحثة إلى بناء اختبار تحصيلي في قواعد اللغة العربية، وفيما يأتي خطوات بناء الاختبار التحصيلي:

البرنامج الحاسوبي :

هو برنامج صمم لرفع مستوى تحصيل طالبات الصف العاشر في مهارة الإعراب يستند إلى نمط التدريب والممارسة ، ويتوفر فيه شروط ومواصفات البرنامج الجيد ، كخاصية الصوت والأشكال والرسوم التوضيحية ، وتم تحكيمه من قبل الأساتذة المتخصصين في الملحق رقم (1) وتمت الاستعانة بمبرمج عند تصميم البرنامج ، كما قامت الباحثة بتطبيق هذا البرنامج على عينة من طالبات الصف العاشر .

1- الاختبار التحصيلي لوحدة المفاعيل:

وهو اختبار صمم لقياس مدى إتقان المعارف والمهارات الأساسية في وحدة المفاعيل للصف العاشر الأساسي، وتم تحكيمه من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين (قائمة المحكمين في الملحق رقم 1). وتم إتباع عدد من الخطوات عند تصميم الاختبار التحصيلي ويمكن إيجازها بالمقارنة بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

وقامت الباحثة بتحليل محتوى موضوعات وحدة الإعــراب مــن حيــث (المفــاهيم، والتعميمــات، والمهارات) بهدف فحص محتوى هذه الموضوعات، ووضع أسئلة الاختبار، وللتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بإجراء التحليل مرة أخرى بعد فترة زمنية مناسبة، وبعد الانتهاء من عملية التحليل تــم حساب درجة ثبات التحليل باستخدام معامل سكوت لثبات التحليل، وقامت الباحثــة بتصــميم جــدول المواصفات للمادة الدراسية أو الوحدة الدراسية التي تم تدريسها للطالبات، وجدول المواصفات هــو مخطط تفصيلي يتم فيه ربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، وتحديــد الأوزان النسبية المناسبة لكلّ منها (لموضوعات المادة الدراسية، ولعدد الأسئلة، ومقدار الدرجات لكل درس أو وحدة دراسية ، والأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة)، والغرض منه تحقيق التوازن في الاختبــار

المنوي بناؤه، والتأكد من أنّه يقيس عينة ممثلة لأهداف التدريس ومحتوى المادة الدراسية التي يـــراد قياس التحصيل فيها (جواد،2008).

3- **اختيار الوحدة الدراسية:**

تم اختيار وحدة محددة من الوحدات المقرّرة في مادة قواعد اللغة العربية بالتشاور مع المعنيين في المدرسة، وهي الوحدة الخامسة بعنوان المفاعيل من الكتاب المقرر، وتم تحليلها وتحديد الدروس والمهارات المتضمنة فيها وهي دروس (المفعول معه، المفعول فيه، والمفعول لأجله) (ملحق رقم 3).

4- **أداة تحليل المحتوى:**

تهدف أداة تحليل المحتوى في الدراسة الحالية إلى تحديد المهارات الواردة في دروس المفعول معه، والمفعول فيه، والمفعول لأجله للصف العاشر الأساسي، وهذا ما ساعد على تصميم البرنامج الحاسوبي الذي قدم للطالبات لتدريس الوحدة الدراسية المحددة، وتتكون الأداة من استمارة تحدّد فيها فئات التحليل، ووحدات التحليل.

واتبعت الباحثة الخطوات الآتية عند بناء أداة تحليل المحتوى:

1. تحديد المهارات والأهداف المعرفية الواردة في الوحدة الدراسية موضوع التحليل.
2. التعريف الإجرائي للمهارات، والأهداف المعرفية.
3. الهدف من عملية التحليل.
4. عيّنة التحليل.

5. وحدة التحليل وفئاته، والعبارات هي وحدة التحليل وفئاته تعتمد على القواعد الواردة في الوحدة الدراسية التي تم اختيارها.

6- تحديد المهارات والأهداف المعرفية. وهي (الفهم، والتذكر، والتطبيق).

صدق الاختبار:

تم الاستدلال على صدق الاختبار من خلال عرض نموذج الاختبار على المحكمين المختصين بالمناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط وغيرها من الجامعات المتاحة، بحيث جرى تعديل الإجراءات، والتعريفات الإجرائية وفق آراء أغلبية المحكمين. (الملحق رقم 1)

- **صدق المحتوى أو (صدق المضمون):** تم اختيار الأسئلة بحيث تمثل جوانب التعلّم المعرفية التـــي يهدف الاختبار إلى قياسها بالإضافة إلى آراء المحكمين حول الاختبار ومصداقيته.

ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بتحليل الوحدة التي يتم اختيارها بطريقة قصدية، ثم قامت بإعادة تحليل الوحدة نفسها بعد مرور فترة زمنية تقدر بأسبوعين، وتم حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليلين، وهذا ما يعرف بثبات المرمزين، باستخدام: (معادلة هولستي Holsty). ومعادلتها كما يلي:

$$\text{الثبات Reliability} = \frac{2M}{N1+N2}$$

وترمز M في المعادلة إلى عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها المرمزان، أما N1+N2 فيمثلان المجموع الكلي لقرارات الترميز من قبل المرمزين .

ولهذه الغاية تم تدريب مرمزين (محللين) قاما بشكل منفرد بتحليل مضمون ما نسبته 10% من مضامين كتاب قواعد اللغة العربية عشوائياً من عينة الدراسة، وجرى تزويدهما بالصورة النهائية لاستمارة التحليل. وبلغت المشاهدات للمضامين في التحليل 20 مشاهدة في كتاب قواعد اللغة العربية .

وتبين أن: عدد القرارات التي اتفق عليها المرمزان 43 قراراً من أصل 53 قراراً (وحدة) وعليه فإن تطبيق معادلة هولستي يكون كالآتي:

$$\frac{2\times43}{53+53} = \frac{86}{106} = 81.1\%$$

ويظهر من المعادلة أن درجة الثبات تبلغ 81.1% وبناء عليه فإن أداة القياس المستخدمة قابلة للتطبيق، إذ ترى بعض الدراسات أنه "إذا تحقق توافق بنسبة 70 إلى 80% تكون النتائج مقبولة "، وأن نسبة الاتفاق تدل على مدى ثبات التحليل، فإذا كانت نسبة الاتفاق أقل من 70% تعتبر منخفضة.

أما إذا كانت نسبة الاتفاق 85% فأكثر فإن ثبات التحليل له مرتفع، ويعتبر ثبات التحليل مقبولاً إذا تراوحت نسبة الاتفاق بين 70–75% .

البرنامج المحوسب: وهو برنامج صمم بهدف رفع مستوى تحصيل مستوى طلبة الصف العاشر الأساسي في مهارة الإعراب يستند إلى نمط التدريب والممارسة، من إعداد الباحثة، بتوفر شروط ومواصفات البرنامج الجيد لهذه الدراسة ومنها:

- توفر خاصية الصوت.

- تتابع المادة العلمية المعروضة بشكل متسلسل ومنطقي .

- توافق البرنامج التام مع مهارة الإعراب المقررة .

- توفر خاصية الأشكال والرسوم التوضيحية .

- سهولة تشغيله وسهولة التعامل معه وبما يتوافق مع المرحلة العمرية.

وقامت الباحثة بعرض البرنامج على عدد من المحكمين من مشرفين تربويين ومعلمي اللغـــة العربية ومبرمجي الحاسوب وتقنيات التعليم، وتم إجراء الاستفادة من الاقتراحات والملاحظات المقدمة بما يناسب الأهداف التعليمية المتوخاة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: استخدام برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة.

المتغير التابع: تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر في مدرسة لبّ الثانوية للبنات.

المعالجة الإحصائية:

من خلال برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تم تحليل نتائج الدراسة وإجراء الاختبارات الآتية:

1- تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف إلى تكافؤ المجموعات على القياس القبلي (قبل تطبيق برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر) بين المجموعة التجريبية والضابطة.

2- تم استخدام تحليل التباين المصاحب (Analysis of Covariance (ANCOVA) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، قبل وبعد تعرض المجموعة التجريبية لبرنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، تم إتباع الخطوات الآتية:

1- تم الحصول على خطاب تسهيل المهمة من الجامعة، ومن ثم الموافقة من وزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة على مدرسة عينة الدراسة بتاريخ 2015/2/1. ملحق رقم (4)

2- تم الحصول موافقة مديرية التربية والتعليم للواء ذيبان ولمدرسة لبّ الثانوية لتطبيق الدراسة بتاريخ 2015/2/23. ملحق رقم (5)

3- تم تحديد الوحدة الدراسية من منهاج اللغة العربية للصف العاشر، وذلك بعد التشاور مع المشرفين التربويين والمعلمة والمديرة في مدرسة الدراسة.

4- قامت الباحثة بتحديد المدرسة المناسبة التي تتوافر فيها الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ الدراسة، وطبقت هذه الدراسة في مدرسة لب الثانوية للبنات على طالبات الصف العاشر في مـــادة اللغـــة العربيـــة.

5- تم اختيار برنامج الدروس التعليمية المحوسبة لمنهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي.

6- تم تصميم برنامج تعليمي محوسب من إعداد الباحثة وبمساعدة فنية من بعض المختصين وبالتشاور مـــع المشرفين على الدراسة.

7- تم تجهيز البرنامج على أقراص مضغوطة (CD) و (Flash Memory).

8- تم اختيار أفراد عينة الدراسة، على أساس الشعبتين والتأكد من سلامة التوزيع.

9 - تم إجراء اختبار قبلي لأفراد المجموعتين لقياس تحصيلهم في الوحدة الدراســية التــي تــم اختيارها في الفترة من 1-3-2015 إلى 26-3-2015.

10- تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، بينمــا تــم تــدريس المجموعة التجريبية باستخدام برنامج الدروس التعليمية المحوسبة في دروس الوحدة المختارة من مادة اللغة العربية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا للنّتائج الّتي توصّلت إليها الدّراسة الّتي هدفت إلى التّعرّف إلى أثربرنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر.

أولا: اختبار Independent Sample T-test لتكافؤ المجموعات:

تم استخدام **اختبار Independent Sample T-test** للتعرف إلى تكافؤ المجموعات بين (المجموعة الضابطة والتجريبية) قبل تطبيق برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى تكافؤ المجموعات بين (المجموعة الضابطة والتجريبية) قبل تطبيق برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المجموعة الضابطة	9.33	4.90682	27	0.274	50	0.785
المجموعة التجريبية	8.96	4.90306	25			

يتضح من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (9.33) وبانحراف معياري (4.90)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على (8.96)، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) (0.274)، وهي قيمة غير معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل، وهذا يفسر أن المتعلمات في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، هي مجموعات متكافئة وذات مستوى متساوٍ إلى حدٍ كبير، فيمكن تطبيق البرنامج الحاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة التجريبية، والتي تظهر نتائجه في القياس البعدي، وفيما يلي عرضاً لنتائج الفرضيات:

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

ولاختبار الفرضية الرئيسة حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأُجري تحليل التباين المشترك، و الجدول (2) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة الضابطة والتجريبية على القياس القبلي والبعدي.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة التجريبية على القياس القبلي و البعدي

المجموعة	القياس البعدي					
	القياس القبلي			القياس البعدي		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	**27**	9.33	4.90	27	9.44	5.04
التجريبية	25	8.96	4.90	25	13.78	4.10

تُظهر النتائج المبينة في الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على الاختبار القبلي بلغ (9.33)، بانحراف معياري قدره (4.90)، في حين بلغ المتوسط الحسابي على الاختبار البعدي لهذه المجموعة (9.44)، بانحراف معياري قدره (5.04). و أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على الاختبار القبلي بلغ (8.96)، بانحراف معياري قدره (4.90) لتصبح على الاختبار البعدي (13.78) بانحراف معياري (4.10)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية تم استخدام تحليل التباين المشترك والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (3):

جدول (3)

نتائج تحليل التباين المشترك للاختلاف في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة الضابطة والتجريبية تبعا لمتغير المعالجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
القياس القبلي	10771.225	1.000	10771.225	475.000	0.000
المجموعة	269.912	3.000	89.971	3.968	*0.010
الخطا	2267.627	100.000	22.676		
المجموع	13260.000	104.000			

يتضح من الجدول (3) بأن قيمة الإحصائي (ف) بلغت لمتغير المعالجة (3.968) وهي دالـــة عند مستوى (0.05) فاقل، وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبيـــة على القياس البعدي كان أعلى وبشكل جوهري عن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر يعزى إلى البرنامج **(برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية).**

نتائج الفرضيات الفرعية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر (Knowledge).

ولاختبار الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأُجري تحليل التباين المشترك، ويوضح الجدول (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة الضابطة والتجريبية على القياس القبلي والبعدي.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج مستوى التذكر لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة التجريبية على القياس القبلي و البعدي

المجموعة	القياس البعدي					
	القياس القبلي			القياس البعدي		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

الضابطة	**27**	8.77	4.49	27	8.40	4.64
التجريبية	25	9.00	4.69	25	13.32	3.70

تُظهر النتائج المبينة في الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على الاختبار القبلي بلغ (8.77)، بانحراف معياري قدره (4.49)، في حين بلغ المتوسط الحسابي على الاختبار البعدي لهذه المجموعة (8.40)، بانحراف معياري قدره (4.64). و أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على الاختبار القبلي بلغ (9.00)، بانحراف معياري قدره (4.69) لتصبح على الاختبار البعدي (13.32) بانحراف معياري (3.70)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية تم استخدام تحليل التباين المشترك والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (5):

جدول (5)

نتائج تحليل التباين المشترك للاختلاف في مستوى التذكر لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة الضابطة والتجريبية تبعا لمتغير المعالجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
القياس القبلي	10125.483	1	10125.483	520.294	000.
المجموعة	404.114	3	134.705	6.922	*000.
الخطأ	1946.107	100	19.461		
المجموع	12413.000	104			

يتضح من الجدول (5) بأن قيمة الإحصائي (ف) بلغت لمتغير المعالجة (6.922) وهي دالـــة عند مستوى (0.05) فاقل، وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبيـــة على القياس البعدي كان أعلى وبشكل جوهري عن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التذكر لـــدى طالبـــات الصف العاشر يعزى إلى البرنامج (**برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية (مستوى التذكر).**

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم (Comprehension).

لاختبار الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأُجري تحليل التباين المشترك، و الجدول (6) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة التـــي درست بالطريقة التقليدية لمستوى الفهم لدى طالبات الصف العاشـــر علـــى المجموعـــة الضـــابطة والتجريبية على القياس القبلي والبعدي.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج مستوى الفهم لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة التجريبية على القياس القبلي و البعدي

المجموعة	القياس البعدي					
	القياس القبلي			القياس البعدي		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	**27**	8.25	3.94	27	7.76	3.98
التجريبية	25	8.96	4.66	25	13.72	3.74

تُظهر النتائج المبينة في الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على الاختبار القبلي بلغ (8.25)، بانحراف معياري قدره (3.94)، في حين بلغ المتوسط الحسابي على الاختبار البعدي لهذه المجموعة (7.76)، بانحراف معياري قدره (3.98). و أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على الاختبار القبلي بلغ (8.96)، بانحراف معياري قدره (4.66) لتصبح على الاختبار البعدي (13.72) بانحراف معياري (3.74)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية تم استخدام تحليل التباين المشترك والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (7):

جدول (7)

نتائج تحليل التباين المشترك للاختلاف في مستوى الفهم لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة الضابطة والتجريبية تبعا لمتغير المعالجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
القياس القبلي	9721.701	1	9721.701	575.334	000.
المجموعة	568.367	3	189.456	11.212	*000.
الخطأ	1689.748	100	16.897		
المجموع	11912.000	104			

يتضح من الجدول (7) بأن قيمة الإحصائي (ف) بلغت لمتغير المعالجة (11.212) وهي دالة عند مستوى (0.05) فأقل، وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية على القياس البعدي كان أعلى وبشكل جوهري عن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الفهم لدى طالبات الصف العاشر يعزى إلى البرنامج **(برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية (مستوى الفهم).**

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب الآلي ، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق (Application).

لاختبار الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأُجري تحليل التباين المشترك، والجدول (8) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لمستوى التطبيق لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة الضابطة والتجريبية على القياس القبلي والبعدي.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج مستوى التطبيق لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة التجريبية على القياس القبلي و البعدي

المجموعة	القياس البعدي					
	القياس القبلي			القياس البعدي		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	**27**	7.74	3.43	27	7.00	3.32
التجريبية	25	8.22	4.29	25	14.32	3.26

تُظهر النتائج المبينة في الجدول (8) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على الاختبار القبلي بلغ (7.74)، بانحراف معياري قدره (3.43)، في حين بلغ المتوسط الحسابي على الاختبار البعدي لهذه المجموعة (7.00)، بانحراف معياري قدره (3.32). وأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على الاختبار القبلي بلغ (8.22)، بانحراف معياري قدره (4.29) لتصبح على الاختبار

البعدي (14.32) بانحراف معياري (3.26)، وبهدف التحقق من جوهرية الفــروق الظاهريــة تــم استخدام تحليل التباين المشترك والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (9):

جدول (9)

نتائج تحليل التباين المشترك للاختلاف في مستوى التطبيق لدى طالبات الصف العاشر على المجموعة الضابطة والتجريبية تبعا لمتغير المعالجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
القياس القبلي	9021.760	1	9021.760	689.056	000.
المجموعة	859.170	3	286.390	21.874	*000.
الخطا	1309.292	100	13.093		
المجموع	11104.000	104			

يتضح من الجدول (9) بأن قيمة الإحصائي (ف) بلغت لمتغير المعالجة (21.874) وهي دالة عند مستوى (0.05) فاقل، وبمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبيــة على القياس البعدي كان أعلى وبشكل جوهري عن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التطبيق لــدى طالبــات

الصف العاشر يعزى إلى البرنامج **(برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية (مستوى التطبيق)).**

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يشتمل هذا الفصل على مناقشة النّتائج الّتي توصّلت إليها الدّراسة من خلال التفسير والمقارنة مع نتائج

الدراسات الأخرى السابقة.

مناقشة نتائج الفرضيات:

الفرضية الرئيسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

ولاختبار الفرضية الرئيسة حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأُجري تحليل التباين المشترك. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبيلة والبعدية للمجموعة التجريبية في تحصيل قواعد اللغة العربية مما يعني رفض الفرضية الصفرية الرئيسية، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية تم استخدام تحليل التباين المشترك. وقد أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر تعزى إلى البرنامج **(برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية)**.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها: دراسة فينلايسون ورفاقه (Finlayson et.al,2008) التي أظهرت وجود أثر للتعلم الإلكتروني في اكتساب الطلبة المعرفة والمهارة. ودراسة البشايرة والفتينات (2009) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض تعزى إلى أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في إجراء التجارب الكيميائية في تحصيل طلبة الصف التاسع. ومنها كذلك دراسة النيادي (2009) التي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي وحسب متغيّر المجموعة (التجريبية، والضابطة)

ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية. وتتفق كذلك مع دراسة الجرايدة (2003) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية تعزى لأثر متغير الطريقة وكانت لصالح طريقة التعليم بمساعدة الحاسوب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام الطالبات للبرنامج المحوسب في التدريس أسهم في تركيز المعلومات سمعياً وبصرياً لديهن ، وكان بالنسبة لهن تجربة إيجابية في ذاكرتهن مما أسهم في تحسين معارفهن ومهاراتهن في تحصيل قواعد اللغة العربية ، وهذا أدّى إلى سهولة استرجاع المعلومات المطروحة من خلال هذا البرنامج ، إضافة إلى عنصر التشويق بالتكنولوجيا الحديثة والأجهزة .

نتائج الفرضيات الفرعية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر (Knowledge).

لاختبار الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأُجري تحليل التباين المشترك، وقد أظهرت نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر (Knowledge) ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التذكر لدى طالبات الصف العاشر تعزى إلى استخدام

(برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند مستوى التذكر (Knowledge).

يشار إلى أن التذكر يمثل أقل مستويات نواتج التعلم في المجال المعرفي. وتتضمن هذه العملية: معرفة المصطلحات العامة ومعرفة حقائق معينة ومعرفة طرائق وأساليب مختلفة ومعرفة مفاهيم رئيسية ومعرفة قوانين معينة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التذكر يتأثر بعدة عوامل يرتبط بعضها باستخدام البرامج المحوسبة، ومن تلك العوامل التكرار، إذ يسهم التكرار في تثبيت المعلومات في الذاكرة، كذلك، فإن لمشاركة عدد من أعضاء الحواس أثر مهم في التذكر، فكلما تآزرت وتضافرت الحواس في استقبال المادة أثناء عملية الإدراك في تكوين صورة أو موديل لها معد للمعالجة اللاحقة بقصد إدخالها والاحتفاظ بها، وهذا ما يوفره استخدام الحواسيب والبرامج الحاسوبية ، يضاف إلى ذلك حب الاستطلاع الناجم عن الانبهار الذي تمت الإشارة إليه سابقاً .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم (Comprehension).

لاختبار الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأُجري تحليل التباين المشترك، وقد أظهرت نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم (Comprehension) مما يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية. وقد أظهر تحليل التباين المشترك أن الفروق تعزى إلى استخدام

(برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند مستوى الفهم (Comprehension).

وتعزو الباحثة التأثير الايجابي للحاسوب في تحقيق الفهم من حقيقة أن نظام المعلومات لدى الإنسان يحتوي على قناة مزدوجة للمعالجة الأولى قناة بصرية/ تصويرية، والثانية قناة سمعية/ لفظية، وتبين أن لكل قناة قدرة محدودة على المعالجة، وأن التعليم الفعّال يتطلب إجراء مجموعة متناسقة من المعالجات المعرفية أثناء التعليم. (ماير،2004) كذلك، فإن جهاز الحاسوب ينمِّي تفكير المتعّلم، ويجعله يفكّر بطريقة إبداعية خلاقة. فضلا عن قدرة الحاسوب على مساعدة المعلّم في تحديد الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاتها، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلّم وتسحين مستوى الفهم لدى المتعلمين.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق (Application).

لاختبار الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأُجري تحليل التباين المشترك، وبينت نتائج الاختبار وجود فروق في متوسط تحصيل طالبات الصف العاشر لقواعد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب الآلي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق (Application) مما يعني رفض الفرضية الصفرية الثالثة، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك أن الفروق تعزى إلى استخدام (برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند مستوى التطبيق (Application).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدد من ميزات الحاسوب والبرامج التعليمية في الحاسوب التي تؤدي جميعها إلى تحسين عملية التعليم وزيادة كفاءتها (النوايسة،2007). كذلك فإن الحاسوب يسهم في عملية التدريب على استخدام المعلومات بكفاءة وتقريب الخبرات غير المباشرة والرمزية عالية التجريد إلى الخبرة المباشرة، مما يمكّن المتعلم من إدراك وتصور الأحداث والعلاقات والتفاعلات بشكل أفضل بكثير من الطرق التقليدية. (المجالي،2005) وذلك مما يساعد على تطبيق مفاهيم وقوانين معينة على مواقف جديدة، وتطبيق قوانين ونظريات معينة على مواقف عملية.

توصيات الدراسة:

في ضوء المحاور التي تناولتها الدراسة والنتائج توصي الباحثة بالآتي :

توصيات للباحثين:

- إجراء المزيد من البحوث حول أثر استخدام برامج تعليمية محوسبة في تحصيل الطلبة في مختلف المواد الدراسية.

- إجراء المزيد من البحوث في مدراس أخرى غير المدارس الحكومية كمدارس وكالة الغوث والمدارس الخاصة.

- إجراء المزيد من البحوث في مدارس أخرى في مختلف محافظات المملكة.

توصيات للمعلمين:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين بهدف تحسين معارفهم ومهاراتهم حول استخدام الحواسيب والبرامج التعليمية المحوسبة.

توصيات للجهات الرسمية في وزارة التربية والتعليم:

- أهمية تزويد مختبرات مدارس الوزارة كافة بالأنواع المختلفة من الحواسيب لإتاحة الفرصة لتدريب المعلمين والطلبة على حد سواء.

- توفير خبراء متخصصين بتحضير البرامج الحاسوبية وصيانة الحواسيب ليساعدوا المدارس على حفظ أجهزتها وتطوير برامجها.

المـــــــــراجـــــــع العربية :

- **القرآن الكريم .**

– إبراهيم، عبد الله على محمد ومحمد، أحمد صادق عبد المجيد (2011) **الجيل الثاني فـــي التعلـــيم الإلكتروني**، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع.

– ابن زكريا، أبو الحسن أحمد بن فارس (د.ت) **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، المجلد الخامس، دار الكتب العلمية ، قم المقدسة .

– أبو خطوة، السيد عبد المولى وعبد العاطي، حسن الباتع محمد (2009) **التعلم الالكترونـــي الرقمـــي النظرية _التصميم _ الإنتاج**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.

– أبو منصور عبد الملك(1993) فقه اللغة وسر العربية " ضبطه تحقيق: فائز محمد، أميل يعقوب، ط (1) ،دار الكتاب العربي.

– أخرس، نائل محمد عبد الرحمن، والشيخ، تاج السر عبد الله (2005) **علم الـــنفس النمـــو**، الطبعـــة الأولى، الرياض مكتبة الرشد.

– أستيتية، سمير شريف (2001) **علم اللغة التعلمي**، ط 1، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد .

– استيتية، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى (2007) **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

– إسماعيل، الغريب زاهر (2009) **التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجـــودة**، الطبعـــة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.

– جامل، عبد الرحمن عبد السلام(2000) **الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بـــالتعليم الذاتي**، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

– جبان، رياض عارف(2003) **المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية إسلامية معاصرة**، ط2 ، بيت الحكمة ، مطبعة الأهرام، دمشق.

– حقيل، أبو سليمان عبد الرحمن.(2003) نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية " الجذور التاريخية لنظام التعليم الأسس، الأهداف، وبعض وسائل تحقيقها، والاتجاهات، و نماذج من المنجزات"، الطبعة الخامسة عشرة، الرياض، حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف.

– حلاق، علي سامي(2010) **المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها**، الطبعة الأولـــى، طـــرابلس، لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب.

– حلفاوي، وليد(2006) **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات**، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر.

– حماد ،خليل عبد الفتاح (2011) **الموسوعة التربوية في شرح أساسيات اللغة العربية.**

– حموز، محمد عواد(2002) **الرشيد في النحو العربي**، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

– الحيلة، محمد محمود (2000). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

– خاطر،محمود رشدي و آخرون (1981) طرق تدريس اللغة العربية و الدينية في ضوء لاتجاهـــات التربوية الحديثة" ، ط2 ، دار المعرفة ،القاهرة.

– خزندار، نائلة مهدي حسن (2007) **تكنولوجيا الحاسوب في التعليم**، الطبعة الأولى، غزة، فلسطين.

– دروزة، أفنان نظير (2006) **المناهج ومعايير تقييمه)** ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع .عمـــان ، الأردن.

– دليمي، طه علي، و الوائلي ،وســعاد عبــد الكــريم (2005) اللغـــة العربيـــة مناهجهـــا و طرائـــق تدريسها،اربد، الأردن.

– دليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين(1999) **طرائق تدريس اللغة العربيـــة**، ط1 دار الكتـــب للطباعة والنشر، بغداد.

– ديك ،إحسان (1996) اللغة و الأدب "دار المستقبل للنشر و التوزيع ،عمان الأردن.

– ربيع، هادي مشعان (2006). **تكنولوجيا التعليم المعاصر**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

– رحيم، أحمد حسن وآخرون (1988) **طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس معهد إعداد المعلمين،** ط 2، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

– زاهد ،زهير (2000) العربية و الأمن اللغوي، مؤسسة الوراق، عمان ،الأردن.

– زبيدي، محمد مرتضى الحسيني (1996) **معجم تاج العروس**، ط 3، تحقيق عبد الستار أحمد خـــراج، الجزء التاسع، بيروت .

– زقوت، محمد شحادة (1997) المرشد في تدريس اللغة العربية" ، ط (1)، كلية التربيـــة، الجامعـــة الإسلامية، غزة.

– الزهراني، مرضي غرم الله (2007) المدخل التقني في تعليم اللغة العربية مفهومه، وأسسه، ومطالبه، وتطبيقاته، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها: إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية**، المنعقد في رحاب الجامعة الإسلامية بماليزيا.

– زيتون، حسن حسىن، (2005) **رؤية جديدة في التعليم – التعلم الإلكتروني– المفهــوم، القضــايا، التطبيق، التقويم** .الرياض، الدار الصولتية للتربية.

– سالم، أحمد(2004) **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني** ، الطبعة الأولى، الرياض ، مكتبة الرشد.

– سرايا ، عادل (2007) تكنولوجيا التعليم المفرد و تنمية الابتكار. ط 1، دار وائل للنشر و التوزيــع عمان، الأردن.

– سكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر (1983) **مفتاح العلوم**، تحقيق نعيم زرزور، ط 5 ، دار الكتب العلمية، بيروت.

– سلامة، عادل أبو العز (2002) .وظائف تدريس العلوم و دورها في العلوم تنمية التفكيــر. ط 1 ،دار الفكر للطباعة و .النشر و التوزيع ،الاردن .

– سلامة، عبد الحافظ محمد (2013). **تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم**، عمان، دار البداية .

– سلامة، عبد الحافظ، وعبد الله الشقران (2002) **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنلوجيا التعليم**، ط 1، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

– سليتي، فراس(2008) استراتيجيات التعلم و التعليم. ط 1،عالم الكتب للنشر و التوزيع،الأردن.

– سيد، رياض (2000) مدخل إلى علم الحاسوب، ط 1، دار الحامد للنشر و التوزيع ،الأردن .

– سيد، محمود أحمد (1980) الموجز في طرائق اللغة العربية و أدبهـــا" س، ج1 ، ط1، بيـــروت، دار العودة.

– شاهين، توفيق (1993)عوامل تنمية اللغة العربية" ، ط2 ، مكتبة وهبة.

– شحاته، حسن (2010) **التعليم الالكتروني وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة في التعلـــيم**، الطبعـــة الأولى، دار العالم العربي، القاهرة.

– صبري، ماهر إسماعيل؛ وآخرون (2009) **من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعلـــيم " الجـــزء لثاني "** ، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.

– صبيح،إبراهيم و آخرون(2000)، في رحاب اللغة العربية ،ط2 ، الحامد للنشر و التوزيـــع، عمـــان ،الأردن.

– الضبع، ثناء (2001) تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفا ل " ط(1)، دار الفكر العربي القاهرة الثعالبي.

– طموس، رجاء الدين حسن (2002) تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب " لغتنا الجميلة " المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث " رسالة ماجستير غير منشورة، كليـــة التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

– عامر،فخر الدين (2000) طرق التدريس باللغة العربية و التربية الإســـلامية" ،عـــالم الكتـــب ،ط2 ، القاهرة.

- عبد الحق، محمد سمير (2007) **الحاسوب التعليمي مفاهيم وتطبيقات**(.ط 1 دار تسنيم، عمان،الأردن.

- عبد الحي، رمزي أحمد (2011) **الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**، عمان، دار الورق للنشر والتوزيع.

- عبود، حارث محمود (2007) **الحاسوب في التعليم** .(ط1) دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عصفور ،وآخرون (1999) مهارات الاتصال في اللغة العربية"، الجامعة الأردنية، عمان.

- عطار، عبد الله بن إسحاق (2005) التعليم الإلكتروني مفهومه، وأهدافه، واقع تطبيقه، **المؤتمر العلمي السنوي العاشر** " تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة "، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسة دراسات وبحوث محكمة، عدد خاص .

- عطروزي ، محمد نبيل(2001) إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، **المؤتمر العلمي الثالث عشر**، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.جامعة عين شمس .

- عفانة، عزو إسماعيل (2008) طرق تدريس .الحاسوب.ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،الأردن.

- علي، رانيا محمد قاسم (2009) تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

- عيادات، يوسف أحمد (2004) **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- غلوم، منصور،(د.ت) التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية دولة الكويت، النـدوة العالميـة الأولى للتعليم الإلكتروني.

- فتح الله، مندور عبد السلام (2010) **وسائل وتقنيات التعليم مفاهيم وتطبيقات** "الجزء الثاني" ، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.

- قلا، فخر الدين، و ناصر، يونس و جمل، محمد جهاد .(2006) **طرائق التدريس العامة فـي عصـر المعلومات .** دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

- ماير، ريتشارد إي (2004) **التعلم بالوسائط المتعددة**، تعريف: النابلسي، ليلى، الريـاض، مكتبـة العبيكان.

- مجالي، محمد (2005) .**الحاسوب التعليمي** .مركز يزيد للنشر والتوزيع، مؤتة، الأردن.

- محمود، شوقي حساني (2008) **تقنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج**، الطبعة الأولى، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- محيسن، إبراهيم (2002) التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، **ورقة عمل مقدمـة لنـدوة مدرسـة المستقبل** في الفترة بين16–2002/17، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- مدكور، على أحمد (2002) تدريس فنون اللغة العربية، ط (3)، دار الفكر العربي مصر.

- مرعى، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود .(1998) .**تفريد التعليم** .(ط1) .دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ملحم، سامي محمد (2004) **علم النفس النمو دورة حياة الإنسان**، الطبعة الأولى، الأردن، دار الفكر.

– مهيدات،محمود،و البوريني ،زياد":(1998) البسيط في اللغة العربية"، ط1، دار الكندي،إربد،الأردن.

– موسى،عبد الله بن عبد العزيز (2004) **استخدام الحاسوب الآلي في التعليم**، الطبعة الثالثة، الرياض.

– ناقة، محمود (1991) اللغة العربية والولاء والوحدة الوطنية والقيم والتقويم العلمي والتكنولـوجي"، مجلة دراسات تربوية من أجل وعي تربوي عربي مستنير ،مجلد(6)، جزء(31)، عالم الكتب.

– نبهان، يحي محمد (2008) **استخدام الحاسوب في التعلـيم**، الطبعـة الأولـى، عمـان الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

– نوايسة، عبد الله (2007) **الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم** . (ط) دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.

– هنداوي، أسامة سعيد علي، وآخرون(2009) **تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية**، الطبعـة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.

– يوسف، ماهر إسماعيل صبري محمد (2006) **من الوس ائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعلـيم**. ط2، مكتبة الرشيد للنشر، الرياض، السعودية.

الدراسات والبحوث:

– اتحاد الدولي واليونسكو (1997) الإنترنت في التعليم"، ورقة عمل مقدمة إلى **ندوة العـالم العربـي ومجتمع المعلومات**، تونس .

– حبيب، ماهر عيسى (2007) **الارتقاء بتعليم العربية التقليدي إلى المُستوى الإلكتروني**، بحث مُقـدم إلى ندوة تطوير المناهج والاختصاصات الجامعية، جامعة حلب ، سوريا.

– حيلة، محمد محمود وغنيم، عائشة عبد القادر غنيم .(2002) **أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الرابع الأساسي .مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، جامعة النجاح الوطنية، المجلد16 .

– الشرعة، ممدوح منيزل فليح والعدوان، زيد سليمان محمد (2007) **اتجاهات تلاميذ الصف العاشر الأساسي نحو استخدام الحاسوب في ضوء استخدامه في تدريس مادة الجغرافيا** ، جامعة البلقاء التطبيقية كلية الأميرة عالية الجامعية، عمان، الأردن.

– نيادي، شافع محمد (2009)، "**أثر برمجية تعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في قواعد اللغة العربية في منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، بحث قدم لمنتدى التعليم العالمي بدبي 2009م ، مدينة العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.**

متاح على الرابط:

http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=295

– جرايدة، نبيلة عبد الرحمن (2003). **أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في قواعد اللغة العربية** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب والعلوم، جامعة آل البيت، الأردن.

– جمال، بسمة خليل سليم (2004). **أثر استخدام إستراتيجية التدريس الخصوصي المنفذة من خلال الحاسوب في تقديم دروس علاجية لموضوعات صرفية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي**

الأدبي، وفي اتجاهاتهم نحو الحاسوب (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

– أمين، محمد مصطفى (2009). **فاعلية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني الثانوي**، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

– بشتة، حنان (2012) مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الـــنفس و علـــوم التربيـــة(اســـتخدام الحاسوب و تأثيره على الكسل العقلي لدى الطلبة الجامعيين.) جامعة باتنة ،الجزائر .

– قارور، نورة، و عموش، ليندة (2013)، دور الحاسوب في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى المتعلم الجامعي، مذكرة ماجستير، جامعة أكلي، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

- Egbert, G. Harskamp and Cor, J.M. Suher (2004) Improving in mathematical problem: a computerzed approach, **Computers in Human Behavior**, volum 22, issue.

- Finlayson. H, Maxwell, B, Caillau.l, and Tomalin, j ,(2008).E-Learning in Further Education; The Impact on student Intermediate and End-point Outcomes. **Sheffield Hallam University School of Education**, ISBN.

- Harris, j, (2000) **Utilization of Computer Technology by Teachers at Chicago Public School**, Illinois, Dai-61/06.

- Kinzie, M. B. (2000). Computer Technologies: Attitudes and Self- Efficiency Across Undergraduate Disciplines. **Education Technology**, 28(9), 130.

ملحقات الدراسة

ملحق رقم (1) قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة:

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1-	أ.د. جودت المساعيد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
2-	أ.د. محمود الحديدي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
3-	أ.د. غازي خليفة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
4-	أ.د. عباس الشريقي	ادارة تربوية	جامعة الشرق الاوسط
5-	د. حمزة العساف	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
6-	د. موسى الهروط	تربية –قياس وتقويم	جامعة البلقاء التطبيقية
7-	د. محمد الجبور	رئيس قسم الاشراف	مديرية تربية وتعليم –الجيزة
8-	أ.محمد السلايطة	مشرف اللغة العربية	مديرية تربية وتعليم –الجيزة
9-	أ. ملك الزبن	مدرسة لغة عربية	مدرسة المنارة – مديرية تربية الجيزة

ملحق رقم (2) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية:

نتائج الاختبار القبلي

المجموعة التجريبية

العدد	العلامة
1	1
2	9
3	12
4	11
5	7
6	16
7	15
8	17
9	5
10	9
11	13
12	5
13	12
14	1
15	16
16	9
17	14
18	2
19	3
20	6
21	3
22	10
23	13
24	7
25	8

نتائج المجموعة الضابطة

الاختبار القبلي

العدد	العلامة
1	2
2	10
3	11
4	9
5	8
6	17
7	14
8	19
9	6
10	11
11	10
12	6
13	13
14	2
15	15
16	10
17	15
18	1
19	5
20	7
21	2
22	11
23	14
24	8
25	9
26	14
27	3

الاختبار البعدي

نتائج المجموعة التجريبية : عدد الطلبة 25

العلامة	العدد
12	1
18	2
19	3
17	4
8	5
6	6
10	7
15	8
17	9
13	10
16	11
9	12
10	13
8	14
9	15
18	16
13	17
11	18
7	19
18	20
18	21
10	22
11	23
17	24
15	25

نتائج الاختبار البعدي

المجموعة الضابطة عدد الطلبة 27

العلامة	العدد
3	1
10	2
12	3
11	4
8	5
16	6
14	7
19	8
7	9
12	10
10	11
5	12
14	13
3	14
13	15
9	16
17	17
2	18
3	19
9	20
1	21
10	22
12	23
6	24
11	25
16	26
2	27

ملحق رقم (3) نماذج تحليل المحتوى للوحدة الدراسية

أولا: المادة الدراسية: المفعول لأجله

العناوين الفرعية للمادة	المواعيد المحددة	الأنشطة المطلوب القيام بها	تاريخ التسليم	إجراءات التقويم	قائمة المراجع	الارشادات
-تمهيد -مفهوم المفعول لأجله -أحكام المفعول لأجله -اعراب المفعول لأجله	10/3/2015	النشاط الأول : كتابة الأمثلة على السبورة. النشاط الثاني : إعطاء مجموعة من الأسئلة حول سبب حدوث الفعل.	11/3/2015	استخدام تقييم الأداء لتقييم أداء الطلبة واستخدام سلالم التقدير لتقيم الإجابة عن الاسئلة التالية: -1ماهو المفعول لأجله -2ماهي احكام المفعول لأجله -3اعرب الجمل التالية.	-النحو الشافي -شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك -كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف العاشر ص-125-126	يوجه المعلم الطلبة إلى كتابة أمثلة باستخدام برمجية الرسام ومن ثم عرضها باستخدام برمجية (POWER POINT) عبر الانترنت -يوجه المعلم الطلبة بالرجوع إلى كتاب مهارات الاتصال واستخراج أمثلة على المفعول لأجله.

ثانيا: المادة الدراسية : المفعول فيه

العناوين الفرعية للمادة	المواعيد المحددة	الأنشطة المطلوب القيام بها	تاريخ التسليم	إجراءات التقويم	قائمة المراجع	الارشادات
-تمهيد -مفهوم المفعول فيه -ظرف الزمان وظرف المكان -إعراب ظرف الزمان والمكان	18-3-2015	النشاط الأول:تقسيم الطلبة إلى مجموعات النشاط الثاني: كتابة أمثلة على السبورة النشاط الثالث :إعطاء مجموعة من الأسئلة حول التركيب النحوي في الأمثلة	19-3-2015	-استخدام تقييم الأداء لتقييم أداء المجوعات وقوائم الرصد والشطب لتقييم عمل مناظرة تبين الفرق بين ظرف الزمان والمكان الطلبة واستخدام سلالم التقدير لتقيم الإجابة عن الاسئلة التالية: -1يميز بين ظرف الزمان والمكان -2يميز بين المفعول لأجله والمفعول فيه	-النحو الشافي -شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك -كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف العاشر ص-129 130 -القرآن الكريم	-يقسم المعلم الطلبة إلى اربع مجموعات يطلب من كل مجموعة أن تعمل قائمة بأهم الكلمات التي تأتي ظرف زمان أو مكان -يوجه المعلم الطلبة بالرجوع إلى القرآن الكريم واستخراج أمثلة على ذلك

ثالثا : المادة الدراسية : المفعول معه

العناوين الفرعية للمادة	المواعيد لمحددة	الأنشطة المطلوب القيام بها	تاريخ التسليم	إجراءات التقويم	المراجع	الارشادات
-المفعول معه -واو المعية -واو العطف -احكام المعية والعطف	25-3-2015	-النشاط الأول: تعرض الأمثلة الواردة تحت عنوان رجحان المعية مع جواز العطف من خلال شاشة العرض. -إلقاء اسئلة يستغل من خلالها المعلم المعرفة التي حصلها الطلبة في ما يتعلق بالمفعول معه النشاط الثالث: كتابة الامثلة على السبورة	26-3-2015	استخدام تقييم الأداء لتقييم عمل الطلبة واستخدام سلالم التقدير لتقييم قائمة الاسئلة المتعلقة بالمفعول لأجله واستخدام سلالم التقدير لتقييم الإجابات عن الاسئلة التالية : -1حدد المفعول فيه في الجمل التالية. -2ميز بين واو العطف و واو المعية . -3بين أحكام المعية والعطف.	-النحو الشافي -شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك -كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف العاشر ص-136-137	-يوجه المعلم الطلبة للرجوع إلى كتاب المهارات واستخراج أمثلة على المفعول معه. -يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات تقوم بعمل قائمتين بظرف الزمان والمكان وعرضهما باستخدام برمجية (Power point) -

ملحق رقم (4) نماذج تحضير الدروس

تحضير الدرس الأول حسب طريقة التعلم الإلكتروني

الدرس الأول : المفعول لأجله المادة : اللغة العربية
الموضوع : المفعول لأجله الصف :العاشر
اليوم : التاريخ:

أولا:الأهداف التعليمية :

*- الأهداف المعرفية :
1- أن يتعرف المتعلم مفهوم المفعول لأجله.
2-أن يتعرف المتعلم بعض أحكام المفعول لأجله.
3-يعرب المفعول لأجله إعرابا تاما.

*-الأهداف الوجدانية :
1-أن يشجع المتعلم الأخرين على الإعراب.
2-أن يتحلى المتعلم بحب العمل الجماعي .

*-الأهداف النفسحركية :
1-أن يرسم المتعلم لوحة توضح بعض أحكام المفعول لأجله.
2-أن يجمع المتعلم بعض الأمثلة على المفعول لأجله من الانترنت.
3-أن ينشر معلومات مختصرة عن المفعول لأجله عبر التواصل الإجتماعي.

ثانيا: الوسائل التعليمية المستخدمة :

1-السبورة.

2-الكتاب المدرسي المقرر.

3-الحاسوب والبروجكتر.
Ipad-4
I phone-5

الدرس الثاني : المفعول فيه
الموضوع : المفعول فيه
اليوم :

المادة : اللغة العربية
الصف :العاشر
التاريخ:

أولا : الأهداف العامة :

- الأهداف المعرفية:

1-أن يتعرف المتعلم ظرف الزمان والمكان.
2-أن يميز الطال بين ظرف الزمان والمكان.
3-أن يعرب المتعلم ظرف الزمان والمكان .
4-أن يستخدم ظرف الزمان والمكان في جمل من إنشائه.

- الأهداف الوجدانية:

1-أن يحرص المتعلم على الآداب في تعامله مع أقرانه.
2-أن يعمل المتعلم على التعاون في العمل مع أقرانه.

- الأهداف النفسحركية :

1-أن يشكل المتعلم مجموعتين للحوار أحدهما عن ظرف الزمان والثانية عن ظرف المكان .
2-أن يرسم المتعلم لوحة عن المفعول فيه .

الدرس الثالث : المفعول معه | المادة : اللغة العربية
الموضوع : المفعول فيه | المدرسة :
الصف :العاشر | اليوم :
التاريخ:

أولا :الأهداف المعرفية :

- الأهداف العامة :

1-أن يتعرف المتعلم المفعول معه .
2-أن يتعرف واو المعية .
3-أن يتعرف واو العطف.
4-أن يتعرف المتعلم بعض أحكام المعية والعطف.
5-أن يستخدم المفعول معه في جمل مفيدة .

- الأهداف الوجدانية :

1-أن يحرص المتعلم على الآداب في تعامله مع أقرانه.
2-أن يعمل المتعلم على التعاون في العمل مع أقرانه.

- الأهداف النفسحركية :

1-أن يرسم المتعلم لوحة يوضح فيها الفرق بين واو المعية واو العطف.
2-أن يجمع المتعلم بعض الأمثلة على المفعول لأجله من الانترنت.

ملحق رقم (5) نماذج الاختبار :

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

مديرية تربية والتعليم /لواء ذيبان

الفصل الدراسي الثاني

الصف : العاشر المادة: اللغة العربية

الزمن :ساعة واحدة التاريخ : / /

الاسم: الشعبة :

تعليمات الاختبار:

أختي المتعلمة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الهدف من هذا الاختبار هو قياس المعلومات التي تملكينها ب بوحدة المفاعيل بمقرر قواعد اللغة العربية للصف العاشر :

لطفا قبل الإجابة على أسئلة الاختبار إقرائي التعليمات التالية وطبقيها بدقة :

1- اكتبي البيانات الخاصة بك في الورقة.
2- قراءة الأسئلة بتمعن قبل البدء بالإجابة .
3- لا تبدئي الإجابة حتى يؤذن لك .

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق

- أجيبي عن جميع الاسئلة الآتية ، علما بأن عدد الأسئلة (5):

السؤال الأول :

- ضعي دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1- اعراب كلمة (ساعة) في عبارة ، إنما يعرف الحلم ساعة الغضب :
أ- مفعول فيه ب- مفعول به

2- اعراب كلمة (خشية) في قوله تعالى " ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق ":
أ- مفعول به ب- مفعول لأجله

3- المصدر الذي يبين سبب وقوع الفعل هو :
أ- مفعول لأجله ب-مفعول فيه

4- اعراب كلمة (أضواء) في عبارة ، سهرت وأضواء المدينة :
أ- مفعول معه ب- اسم معطوف

5- اعراب كلمة (قبل) في عبارة ، اقرأ قبل النوم ساعة :
أ- مفعول فيه ب- مفعول لأجله

السؤال الثاني :

- ميزي (واو العطف) من (واو المعية)في ما يأتي :

1- يبدأ شهر رمضان ورؤية الهلال . ( )
2- تمتد بيارات البرتقال وقناة الغور الشرقية . ( )
3- يتحاور الآباء والأبناء في قضايا الحياة المختلفة . ( )
4- كيف أنت ومطالعة الصحف. ( )
5- سار سعيد وعادل في الموكب في صف واحد . ( )

السؤال الثالث :

- عيني المفعول لأجله في الجمل الآتية :

1- أحضر حصة اللغة العربية حبا في معلمها . ( )
2- توجه الركاب إلى البوابة التاسعة في المطار استعدادا للسفر . ( )
3- نتبع الرسول آملا في النجاة . ( )
4- أتناول الدواء خوفا من تضاعف المرض . ( )
5- استخدم الحاسوب رغبة في الحصول على المعرفة . ( )

السؤال الرابع :

أ- اشكلي آخر ما تحته خط فيما يأتي :

1- اعتمرت ومجموعة من الاصدقاء العام الماضي . ( )

2- سأكون عندك قدوم الحجاج. ( )

3- قمنا وأعضاء النادي الثقافي برحلة إلى جرش. ( )

4- دخلت المسجد لحظة الأذان . ( )

5- سار سعيد وعادل في الموكب في صف واحد . ( )

ب-أكملي الجملة الآتية:

المفعول فيه هو اسم منصوب وهو إما .... وإما ....

السؤال الخامس :

أ- مثلي لكل ممايلي بجملة مفيدة من إنشائك :

1- مفعول لأجله مضاف إلى ما بعده.

2- مفعول فيه(ظرف زمان).

3- مفعول فيه (ظرف مكان).

4- مفعول معه.

5- كلمة تنوب عن الظرف ويكون الظرف فيها مضافا.

ب-بيني الظرف المفعول فيه ،والظرف الذي خرج عن الظرفية:

1- يومُ النجاحِ يومٌ جميلٌ. ( )

2- بدءاً من غدٍ سيبدأُ التوقيتُ الصيفيّ. ( )

3- أنظرَ اللهُ إبليسَ إلى يومَ القيامة . ( )

4- كأنَّ نجومَ الليلِ سارتْ نهارها فوافتْ عشاءً وهي أنضاءُ أسفارِ

( )

ج- ضعي إشارة صح أمام العبارة الصحيحة إشارة خطأ أمام العبارة الخاطئة :

1- هو يتمارض خوفٌ من الامتحان. (   )

2- يُعرفُ الصديقُ عندَ الضيق. (   )

3- سرتُ وشاطئَ البحرِ. (   )

4- كل أسم منصوب يأتي لبيان مكان حدوث الفعل يسمى ظرف زمان.(   )

5- ما أسأتُ إلى زميلي قطُّ. (   )

6- كيف أنتَ والغداءَ؟ (   )

7- سَهرتُ وأضواءُ المدينةِ. (   )

8- المفعول معه مصدر منصوب يذكر لبيان سبب حدوث الفعل . (   )

9- سأمضي نصفَ ساعة وأعودُ. (   )

انتهت الأسئلة

ملحق رقم (6)

نماذج من البرمجية المستخدمة

المفعول لأجله

أما لو جاءت الكلمة مجرورة (باللام) وتبين سبب حدوث الفعل تعتبراسم مجرور باللام .

مثل : - تقيم الدولة معرض الكتاب لتشجيع القراء .
- نطيع الوالدين لحرصنا على طاعة الله
- يقف الجنود على الحدود لحماية الوطن

كل كلمة تحتها خط فى الأمثلة السابقة تعرب اسم مجرور باللام.

نفهم


أعرب الجملة التالية :
أقرأالكتب تزودا بالمعرفة
أقرأ
فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .
الكتب
مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
تزودا
مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .
بالمعرفة
الباء حرف جر ، المعرفة اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة .

حكم الظرف

والظرف حكمه النصب

مثل : قرأت الكتاب صباحا ــ مفعول فيه

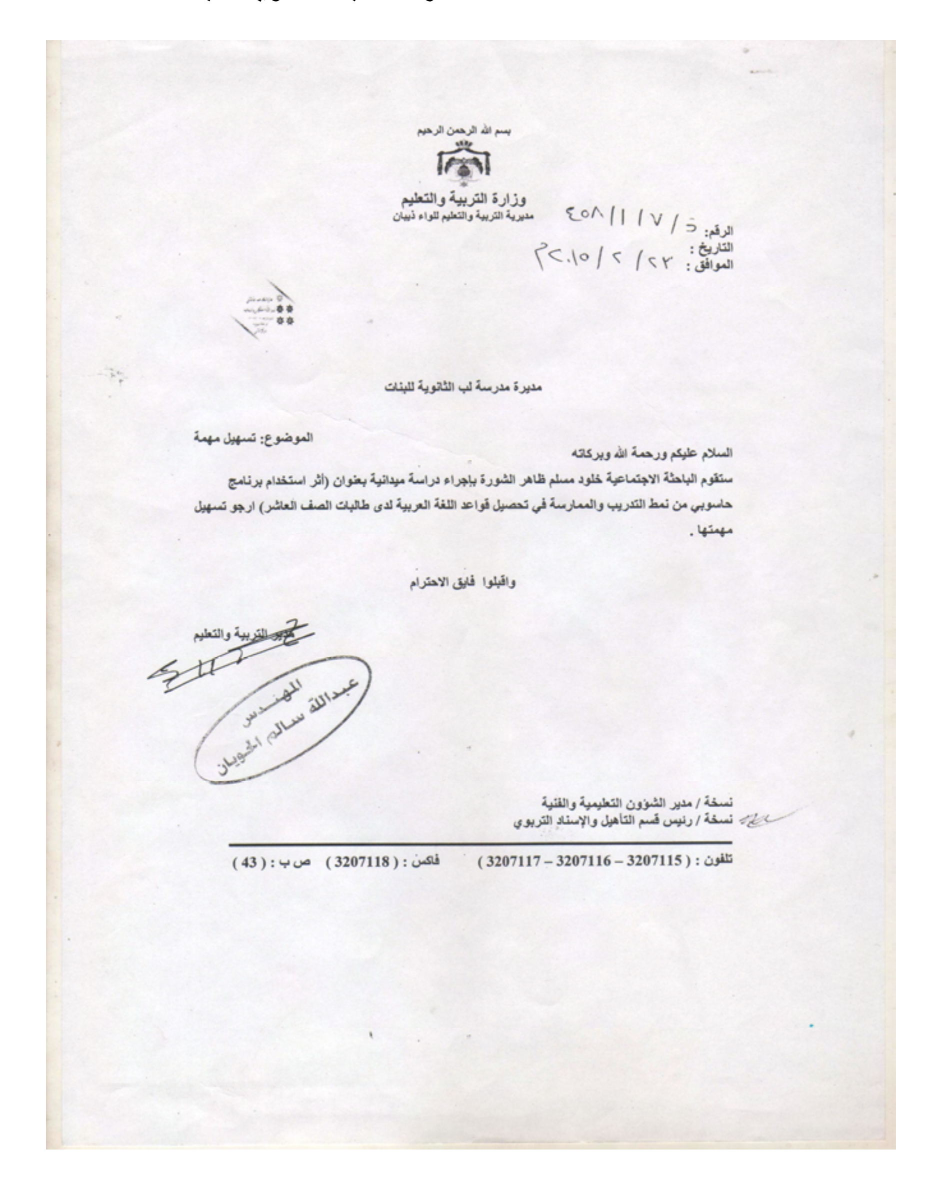
لكن إذا قرأت الكتاب في الصباح

ــ ليس مفعول فيه

10

ملحق رقم (7)

كتاب تسهيل مهمة موجه من قبل مديرية التربية والتعليم للواء ذيبان/ مأدبا موجه لمدرسة لب الثانوية للبنات



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء ذيبان

الرقم: د/ ١١/٧/ ٤٥٨

التاريخ :

الموافق : ٢٣/ ٢/ ٢٠١٥م

مديرة مدرسة لب الثانوية للبنات

الموضوع: تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ستقوم الباحثة الاجتماعية خلود مسلم ظاهر الشورة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (أثر استخدام برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر) ارجو تسهيل مهمتها .

واقبلوا فايق الاحترام

مدير التربية والتعليم

المهندس

عبدالله سالم الشويان

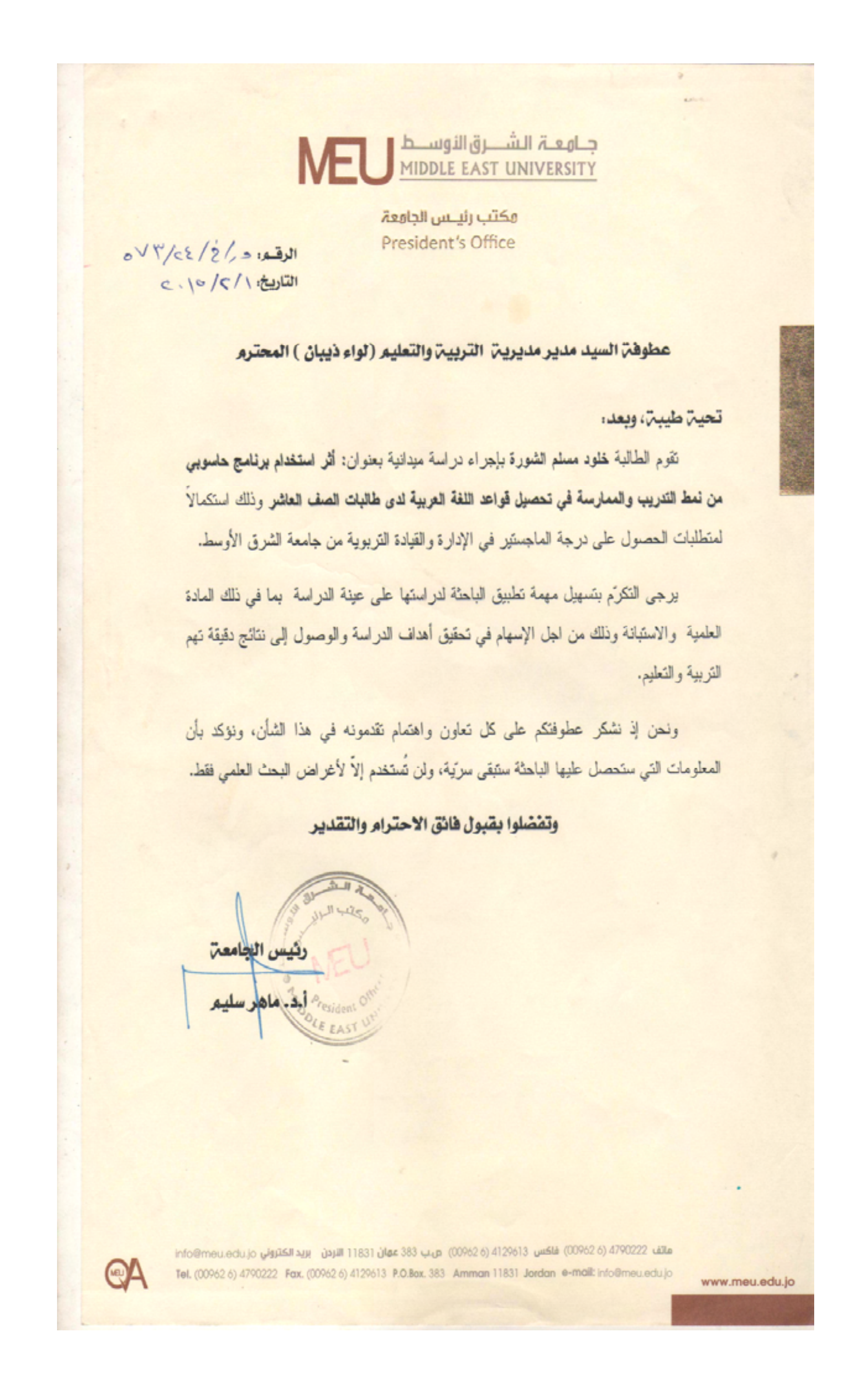
نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة / رئيس قسم التأهيل والإسناد التربوي

تلفون : (3207115 – 3207116 – 3207117) فاكس : (3207118) ص ب : (43)

ملحق رقم (8)

كتاب تسهيل مهمة موجه من قبل الجامعة لوزارة التربية والتعليم



جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/ خ/ ٥٧٣/٢٤
التاريخ: ٢٠١٥/٢/١

عطوفة السيد مدير مديرية التربية والتعليم (لواء ذيبان) المحترم

تحية طيبة، وبعد،

تقوم الطالبة **خلود مسلم الشورة** بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: **أثر استخدام برنامج حاسوبي من نمط التدريب والممارسة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لدراستها على عينة الدراسة بما في ذلك المادة العلمية والاستبانة وذلك من اجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر عطوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، ونؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سريّة، ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة

أ.د. ماهر سليم

هاتف 4790222 (6 00962) فاكس 4129613 (6 00962) ص.ب 383 عمان 11831 الأردن بريد إلكتروني info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo

www.meu.edu.jo